

الالتزام الديني وعلاقته بالسعادة لدى طلاب الجامعات السعودية -

جامعة أم القرى نموذجاً

**Religious commitment and its relationship to happiness
among Saudi university students - Umm Al-Qura University
as a model**

إعداد

**وحيد بن محمد بن علي مليباري
د. سالم بن محمد بن عبدالله المفرجي**

كلية التربية - جامعة أم القرى

Doi: 10.33850/ajahs.2021.164207

القبول : ٢٠٢١/٣/٢

الاستلام : ٢٠٢١/٢/١٥

المستخلص :

موضوع الدراسة هو الالتزام الديني وعلاقته بالسعادة لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الالتزام الديني (التدين) و مستوى السعادة، والعلاقة بين الالتزام الديني(التدين) والسعادة، وإمكانية التنبؤ بمستوى السعادة من خلال مستويات الالتزام الديني، والفروق في الالتزام الديني والسعادة تبعاً لاختلاف (نوع الكلية، التخصص الجنس، والعمر). لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى. واشتملت عينة الدراسة على (٤٢٢) طالب/ طالبة. من جامعة أم القرى بمكة المكرمة. واستخدم الباحث مقياسي الالتزام الديني والسعادة (د. نادية جان). واشتمل الأسلوب الإحصائي على التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري واختبار (ت) واختبار تحليل التباين (ف) ومعامل ارتباط بيرسون والانحدار المتعدد معامل ألفا كرونباخ للثبات. وتلخصت نتائج الدراسة في أن الالتزام الديني له تأثير ونسبة مساهمة كبيرة في مستوى السعادة لدى طلاب/طالبات جامعة أم القرى ويمكن التنبؤ بمستوى السعادة لديهم. ويلاحظ أن قيمة معامل التقدير (ر) بلغت (٣١) وهذا يعني أن أبعاد الالتزام الديني تساهم بنسبة (٣١%) في مستوى السعادة لدى طلاب/طالبات جامعة أم القرى.

Abstract:

The subject of the study is religious commitment and its relationship with happiness among a sample of students in Umm Al Qura University. The Objectives of the study is to know the level of religious commitment (of religion), the level happiness, the relationship between religious commitment (of religion) and happiness, predictability of the level of happiness through religious observance levels and differences in religious commitment and happiness depending on the different types of (college, specialization sex, and age) among a sample of students in Umm Al Qura University. The study sample included (422) male and female students from the University of Umm Al Qura in Makkah. Tools of the study is questionnaire of religious commitment and its relationship with happiness. (Dr. Nadyah Jan). Statistical style included frequencies, percentages, and the arithmetic average, and standard deviation. T-test and analysis of variance test (P) and the Pearson correlation coefficient and multiple regression coefficient Cronbach's alpha for stability. Summarized results of the study in that religious commitment has an impact and the percentage of significant contribution to the level of happiness with the male / female can predict the level of happiness they have. It is noted that the appreciation of the value of the coefficient (0.2) amounted to (31) This means that religious commitment to contribute to the dimensions (31%) in the level of happiness with the male / female Umm Al Qura University.

مقدمة:

الدين أهم أساس من أسس الحياة الدنيا للإنسان بحيث لا يمكن أن يستغني عنه بحال من الأحوال، وعندما يغفل الإنسان عن الدين في أي جانب من جوانب الحياة تجد هذا الجانب ينحرف عن تحقيق أهدافه التي يجب أن يحققها في هذه الحياة الدنيا (الصنيع، ٢٠٠٢م).

ويمكن القول بأن القرن الواحد والعشرين هو عصر علم النفس الايجابي، وتعد موضوعات مثل السعادة والأمل والتفاؤل وجودة الحياة... الخ من المفاهيم المهمة في علم النفس الايجابي وذلك لما يترتب عليها من آثار إيجابية عديدة على التوافق النفسي والصحة النفسية للفرد، فعلم النفس الايجابي يؤكد على القوى الإنسانية الايجابية بدلا من البحث في الجوانب السلبية مثل الأمراض (القاسم، ٢٠١١م)

وقد برز موضوع التدين كواحد من انواع السلوك الانساني الذي اهتم به علم النفس في العصر الحالي باعتبار أنه يقوم على مجموعة من النظم والتكوينات النفسية التي تضم المعتقدات والنظم والمشاعر والسلوكيات، ومن خلال ذلك تناولت الدراسات والبحوث النفسية درجة الالتزام الديني وارتباطها بالصحة النفسية والجسمية، وكشفت هذه الدراسات والبحوث الارتباط الوثيق بين متغيرات علم النفس المرضي والأمراض الجسمية بالرغم من اختلاف الأديان. (الانصاري وعبدالخالق، ٢٠٠٧م)

ويعتبر الالتزام الديني من الظواهر النفسية الاجتماعية التي وجدت مع الانسان منذ الازل والمرتبطة بالتحولات الاجتماعية والاقتصادية للشعوب لتأثير الالتزام الديني على سلوك الانسان، وسعيه في استكشاف الطرق المثالية لاتخاذها سبيلا للوقاية او العلاج من الامراض النفسية والتغلب على القلق والاكتئاب والسعي نحو السعادة والرضا عن الحياة. (بارون، ٢٠٠٨م)

وباعتبار ان الالتزام الديني هو واحد من انواع السلوك المؤثر على النفس البشرية منذ فجر التاريخ، فقد ارتبط بالنواحي الايجابية في تحديد مستوى الصحة النفسية ودرجة المكونات الخاصة بأنواع السلوك الناتجة عن الامراض النفسية مثل القلق والاكتئاب والشعور بالوحدة وعدم تقدير الذات او التعصب.

وبرز التطرف الديني كأحد الإفرازات السالبة للالتزام الديني غير السوي خاصة لدى الشباب في الجامعات العربية لقلة تجاربهم الفكرية نحو العقيدة، وكذلك قلة تطبيق الاسس الايجابية للالتزام الديني في السلوك والتطلع نحو الاهداف المؤدية لسعادة الحياة. (باون، ٢٠٠٨م)

تسعى هذه الدراسة لاكتشاف العلاقات الايجابية للالتزام الديني في نفوس الشباب بالجامعات ودرجات هذا الالتزام وتطلعهم نحو مقومات السعادة الحقيقية التي ينشدها باعتبار ان التدين الحقيقي والالتزام بقواعد الاديان دون تحريف هو الطريق نحو سعادتهم الحقيقية وان التطرف بالأديان هو التأثير السالب في نفوسهم وسببا في انتشار الكثير من الامراض النفسية والجسمية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يسعى الإنسان بطريقة مستمرة الى كل ما يحقق له راحته ودائما ما ينشد عن كل ما يوصله إلى السعادة والتي يراها كثير من العلماء أنها مطلب وغاية كل إنسان وأنها لا تتحقق إلا من خلال السير على النهج الديني بصورته الصحيحة دون تحريف. وتختص فترة الشباب في عمر الانسان بكثير من التطلعات الحياتية، والتي يتخذ فيها الشباب وسائل كثيرة لتحسين نوعية حياتهم، ونسبة لحساسية طبيعة هذه المرحلة العمرية فقد تختلط على الشباب الامور فيضلون السبيل نحو تحقيق غاياتهم نحو السعادة الحقيقية، لذلك دار لغط كبير في الوسائل التي يقوم عليها التدين حتى تصبح قادرة لتأدية مهمة تحسين نوعية الحياة وجلب السعادة للإنسان، كما أثيرت في الأونة الأخيرة اتجاهات التدين نحو التعصب الديني والخروج بالدين من اهدافه الموصلة حقيقة الى سعادة الانسان واختلفت اراء الباحثين نحو الدين كوسيلة ام غاية ام الاثنتين معا، وكان من ذلك ان نشأت بعض السلوكيات الخاطئة في التعامل بالدين بل والنظرة السلبية له، وكان ذلك سببا في كثير من الامراض النفسية لدى الشباب من خلال الازمات السلوكية التي تسبب البعض في احداثها وأدت الى تشويه الصورة الذهنية للأديان وأهدافها النبيلة مما أضر بمكانة الدين الرفيعة في حل المشكلات وإشاعة المحبة وتحقيق السعادة للإنسان.

فالإسلام هو الدين الخاتم الجامع لكل سبل الحياة والآخرة لم يترك شاردة او واردة في الحياة الدنيا أو الآخرة إلا وأحصاها، وحدد مقومات وعناصر من شئنها تحقيق السعادة فقد روى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (من سعادة ابن آدم استخارة الله ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله) (السيوطي، د.ت)

ونظراً لما لشبابنا في الجامعات من دور مهم في خدمة أمتنا فهم شباب اليوم وعماد المستقبل ويعول عليهم الكثير والكثير من الآمال والتطلعات فقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة مستوى الالتزام الديني(التدين) والسعادة لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى .

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

- ١- إلقاء الضوء على مفاهيم السعادة وفلسفتها من خلال الالتزام الديني.
- ٢- تربط الدراسة بين الاتجاهات النفسية المعاصرة ومعاني الصحة النفسية التي يحصل عليها الإنسان من خلال الالتزام الديني.

٣- التعرف على الالتزام الديني كونه منهج حياة من خلال آراء العلماء والكتاب والباحثين.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تقديم برامج ارشادية لتنمية الالتزام الديني والسعادة لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى.

٢- التعرف على مدى علاقة التدين بالسعادة لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٣- الوصول إلى نتائج تمكن الباحث من أن يبني توصياته ومقترحاته عليها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على ما يلي:-

- ١- مستوى الالتزام الديني(التدين) لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى.
- ٢- مستوى السعادة لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى.
- ٣- الفروق في الالتزام الديني والسعادة تبعاً لاختلاف (نوع الكلية، التخصص (الجنس، و العمر).
- ٤- العلاقة بين الالتزام الديني(التدين) والسعادة لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى.
- ٥- إمكانية التنبؤ بمستوى السعادة من خلال مستويات الالتزام الديني لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى.

مصطلحات الدراسة:

الالتزام الديني أو التدين:

هما كلمتان مترادفتان لهما نفس المعنى وهو: التزام المسلم لعقيدة الايمان الصحيح (الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره) وظهور ذلك على سلوكه بممارسة ما أمره الله به والانتهاز عن اتيان ما نهى الله عنه (الصنيع، ١٩٩٩م).

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها افراد العينة على المقياس المستخدم في الدراسة.

السعادة:

هي حالة من الاتزان الداخلي يسودها عدد من المشاعر الايجابية كالرضا والابتهاج والسرور التي ترتبط بالجوانب الأساسية للحياة مثل الأسرة والعمل والعلاقات الاجتماعية. (العنزي، ٢٠٠١م)

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها افراد العينة على المقياس المستخدم في الدراسة.

حدود الدراسة:

- ستقتصر هذه الدراسة على الحدود والمحددات التالية:
- **الحدود المكانية:** جامعة أم القرى.
- **الحدود البشرية:** طلاب وطالبات جامعة أم القرى.
- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ.
- **الحدود الموضوعية:** هي التعرف على علاقة الالتزام الديني بالسعادة لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى من خلال الاطار النظري وتحليل البيانات الخاصة بنتائج الدراسة واعتمادها على أدوات جمع المعلومات.

الاطار النظري**الالتزام الديني :**

يرى "كيركباتريك (krekpatriek, 1999) أن الدين بوصفه سلوكاً يتكون من معتقدات وخبرات وتصرفات له دور مهم في زيادة توافق الفرد وزيادة قدرته على حل مشكلاته الحياتية.

وفي مسح قام به "جالوب (Gallop, 2001) أشارت نتائجه إلى أن ٨٥% من الراشدين في أمريكا يرون أن الدين شيء مهم جداً في حياتهم.

ويشير جورج (George, 2001) إلى ان تاريخ الاهتمام النفسي بدور الدين في العلاقات الأسرية تاريخ طويل يمتد إلى نشر "ستالني هول" عام ١٨٩١ لمقالته والتي يصف فيها الطريقة التي تدرب بها الأمهات أطفالهن على التعليم و الطقوس الدينية و رغم تتابع اهتمام علماء النفس بعلاقة الدين بمختلف الظواهر السلوكية إلا أن البحوث التي تناولت دور الدين كانت متفرقة و قليلة جداً و لم يظهر حتى الآن جهد مكثف و متعدد و متواصل تناول طبيعة العلاقة بين الدين و العلاقات الأسرية، و من دلائل ضعف الاهتمام في هذا المجال ما أشار اليه المسح الذي قام به تولاتوس و زملائه عام ٢٠٠١م حيث لم ينشر إلا أسئلة مقابيس فقط منذ عام ١٩٢٩م تناولت التدين في الأسرة في كتاب " ولم تكن هناك إشارة لدراسة تناولت دور الدين في التنشئة الاجتماعية كما كان هناك تجاهل واضح للتدريب على الممارسات الدينية في البحوث النفسية المعاصرة في مجال الارتقاء الأخلاقي والسلوك المقبول و إستدماج القيم.

ويرى الباحثون ان تمسك الفرد بالتعاليم الدينية يزيد من مستوى صحته النفسية، ويساعده على التغلب على كثير من مشكلاته النفسية، كما ان تركه لتلك التعاليم او ضعفه في الالتزام بها يؤدي به الى الوقوع فريسة لكثير من المشكلات، ويعد كارل يونج عالم التحليل النفسي من اكبر الذين نادوا بهذا الاتجاه، بالإضافة إلى فيكتور فرانكل و ابراهام ماسلو.

وفي الاتجاه العكسي من ذلك يرى بعض العلماء أن التمسك بالتعاليم الدينية والالتزام بها سبب للإصابة بالمشكلات النفسية، ووضح هذا في مفاهيم سيجموند فرويد في ثنايا ما نشره من كتب، ومثل هذه المفاهيم للدين يقوم على واقع فهمه في المجتمعات الغربية، حيث حرفت الأديان، وأدخلت عليها الكثير من الادعاءات والأهواء التي ابعدت الدين عن اصوله الصحيحة، وظهر فيه الكثير من التناقض، مما افقد الناس الثقة فيه وفيما يورده رجال الدين، اضافة الى ما هو معروف عن فرويد وأراؤه التي لا تجد القبول لدى السواد الاعظم من الباحثين النفسيين. (الصنيع، ٢٠٠٢م)

مفهوم الالتزام الديني (التدين) في الإسلام وعلاقته بالسعادة:

يعرف التدين لغوياً بالخضوع و الطاعة. (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٤م) و يشتق لفظ دين (Religion) في اللغة الإنجليزية من الكلمات اللاتينية Re-ligion وتشير إلى قوة تفوق قوة البشرية و تجعل الإنسان يستجيب بطريقة معينة ليتجنب العواقب الأليمة. (المغربي، ٢٠٠٤م)

والتدين في الاسلام يعني بالإضافة للوحدانية أن يتبع الإنسان ما أمره الله و رسوله ويتضمن:

١. الإيمان الديني وهو الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله و اليوم الآخر و القدر خيره وشره.
 ٢. التدين العلمي: أن يمارس الشخص الواجبات الدينية المفروضة عليه عملياً، من صلاة وصيام وزكاة... الخ من العبادات).
 ٣. التأثر بالدين: أن يسلك الشخص سلوكاً يتفق مع تعاليم دينه، أي تكون علاقته و معاملته مطابقة لما أمر به الله و رسوله (الخطيب، ٢٠٠٢م).
- ويقصد بالتدين أو ما يسمى بالسلوك التديني بأنه مجموعة من المكونات الدينية تتمثل في: أساسيات الإيمان (كالإيمان بالله و ملائكته و كتبه و رسله و الجنة و النار) و العبادات (علاقة الفرد بخالقه كإقامة الصلاة، إيتاء الزكاة و الصيام) و العادات (علاقة الفرد بالآخرين كإكرام الضيف و زيارة المريض و رد السلام و صلة الرحم) و المنجيات (قرب الفرد من خالقه كالصبر و الإخلاص و التواضع و الصدق) و المهلكات (بعد الفرد عن خالقه كالنفاق و الحسد و الغرور). (الخصر، ٢٠٠٠م)
- ويعرف هريدي و فرج (٢٠٠٢م) سلوك التدين بأنه تقرير الشخص المكلف لمدى ما يعتقد و يمارسه من أمور إيمانية سواء كانت متصلة بعلاقته بالله سبحانه و تعالي أو بالغيب أو بنفسه و بالآخرين.

و تتفق المغربي (٢٠٠٤م) مع التعريفات السابقة حيث ترى أن الالتزام الديني هو السلوك الصريح الذي يعبر عن الإيمان و التقوى بوصفهما اعتقاداً مصداقاً و مشاعر خوف من عقاب الله، و تضيف أنه مكون يتضمن عدداً من الأنساق: نسق معرفي

يحتوي على المعتقدات و المعارف و المعلومات و نسق وجداني يحتوي على المشاعر و التقوى، و نسق سلوكي: يحتوي على التصرفات و الأنشطة الدينية التي يقوم بها الفرد و تعكس مدى التزامه بتعاليم دينه.

أما جان (٢٠٠٨م) فتشير إلى التدين بأنه السلوك الذي يدعو إلى الإيمان بالله و أتباع أوامره و البعد عن نواهيه، و يحقق للفرد الشعور بالأمان و الاستقرار النفسي.

وتعرف الانصاري (٢٠١٠م) الدين بأنه عقيدة و شريعة و بأنه المنهج الأمثل لأسلوب حياة البشر، أقامه الله تعالى- خالق كل شيء و أوحاه إلى الانبياء و الرسل لهداية الناس كافة، فمن اتبع سبيله كسب الصلاح في الدنيا، و الفلاح في الآخرة، و من ضل عنه و انحرف، عوقب بقدر انحرافه بالضللال في الدنيا و العذاب في الآخرة.

وخلال هذه المرحلة يتم النضج الجنسي و التفرّد و الاستقلالية و مواجهة القرارات حول الحياة و أيضاً تبدأ تتشكل كل من الاعتقادات و الأفكار حول الدين، و توصف هذه المرحلة من كثير من الباحثين بأنها مرحلة معقدة و صعبة يحدث فيها الكثير من الاضطرابات النفسية و الجسدية إذ تحدث فيها أمور كثيرة قد تؤدي إلى السعادة و الرضا عن الحياة متى ما أخذ بتعاليم الدين التي تهدي إلى الانضباط في مرحلة المراهقة، أو تؤدي به إلى الشعور بالقلق و التوتر و الاضطرابات النفسية و الجسدية متى ما أخذ بمنهج التطرف الديني السلبي (مقصود، ١٩٩١م)

الإسلام كفيل بإسعاد البشرية:

إن المسلم الصادق هو الذي يسلك ما يحقق له الفلاح و الخير و الفضل، و إن الأمة الصادقة هي التي تعد نفسها لتبوء هذا المقام الشريف و لقيادة غيرهم من أمم الأرض إلى طريق الحق و المنهج الذي رسمه الله تعالى ليسيّر عليه الناس. فالإسلام وحده منقذ البشرية و الكفيل بإنقاذها مما تردت فيه من ضياع و فساد و حيرة و ضلال، و هدايتها إلى طريق السعادة و الرشاد و الفلاح في الدنيا و الآخرة. فلنعلم أن العزة في ديننا و السعادة فيه.

فالمجتمع الإسلامي يقيم بناؤه على الإيمان بالله و ما يتبع هذا الإيمان يجعل جميع التصرفات التي تتم فيه محكومة بالإيمان الذي يكون له آثاره الإيجابية بالنسبة للفرد و الجماعات.

و الإسلام عقيدة و شريعة و نظام شامل متكامل للحياة جاء لينظم الحياة، جاء لينظم علاقة الفرد بربه و بأخيه الإنسان و بمجتمعه المباشر و غير المباشر و بالإنسانية جمعاء و بكل ما في الكون و الحياة من حيوانات و نباتات و جمادات، و بالتالي هذا ما يحقق سعادة الإنسان في الدنيا و الآخرة. (السواح، ٢٠٠٢م)

علم النفس الإيجابي (تاريخه و تعريفه):

إن علم النفس الإيجابي له عمر قديم و طويل، ربما يكون قديماً قدم البشرية ولكن له تاريخ شديد القصر: فقد بدأ عام ١٩٩٨م بعد أن تم تنصيب مارتن سيلجمان (Martin selgman) رئيساً لجمعية علم النفس الأمريكية، ووفقاً لما ورد في أحد الأعداد الخاصة لمجلة الاختصاصي النفسي أو علم النفس الأمريكي American Psychologists (2000م) وهو العدد رقم (٥٥) في الصفحات ٥ إلى ١٤، أورد مقالاً عنوانه: علم النفس الإيجابي: حيث ذكر مع زميلته ميهالي سكيلزبينتميهالي (Mihali Csikszentmihali) أن الدور التقليدي لعلم النفس قد انحصر في التركيز على دراسة الجوانب السلبية في الشخصية الإنسانية مع إهمال خصالها الإيجابية (القوى النفسية؛ Psychological strengths).

بل وأخذت الممارسات المهنية في السياق المرضي وفي السياق الإرشادي و المدرسي، الخط نفسه، وهو الاهتمام بتخليص العملاء من اضطراباتهم النفسية و حل المشكلات من دون الالتفات إلى تنمية خصالهم الشخصية ومهاراتهم الإيجابية و تطويرها وهذه خطيئة علم النفس عبر كل تاريخه العلمي و المهني حتى عام ١٩٩٨ حيث اشار سيلجمان وسكيلزبينتميهالي (٢٠٠٠م) إلى أن علم النفس يجب أن يركز في القرن الحادي و العشرين على تحديد العوامل الوقائية و تفعيلها، مع تطوير خصال الأفراد الإيجابية وكذلك تطوير كل مؤسسات التطبيع الاجتماعي والنظم الاجتماعية السائدة في جميع البلدان و الثقافات، كالأسرة و المدرسة والمسجد و النادي و الجيران و الجامعات بالإضافة إلى علاج الخصال السلبية و الاضطرابات النفسية بنوع من التوازن ولا ينصب الاهتمام فقط على تعديل كل أنماط السلوك و علاجها).

مفهوم السعادة:

السعادة هي مفهوم عالمي المغزى و المضمون وله أهمية متماثلة في جميع أنحاء العالم بدنا من أكثر المجتمعات تقدماً إلى أكثرها بدائية. ترى فينهورفين (Venhoven) أن فرق اللغة و الثقافة تؤثر على الطبيعة العالمية للسعادة بوصفها غاية قصوى للإنسان في كل مكان. وقد كشفت الأبحاث أن السعادة لها أهميتها بوصفها الهدف الإنساني الاسمي، كما أن أسبابها تبدو متماثلة في مختلف أنحاء العالم ومع اختلاف الثقافات فإن العناصر المحددة التي تسهم في خلق السعادة واحدة لجميع الأعمار بصرف النظر عن المكان الذي يعيش فيه، وقد اتضح أن العناصر الأساسية التي تسهم في السعادة هي نفس العناصر بالنسبة للأشخاص الأسوياء و المعاقين، فالسعداء و الأشقياء حول العالم يتفوقون على العناصر التي يعنونها مهمة بالنسبة للسعادة.(علام، ٢٠٠٨م)

نستشف من استعمالات السعادة في اللغة ان الإنسان يشعر بها عندما ينجح في عمله أو دراسته، ويحصل على المساعدة من الآخرين لتحقيق أهدافه ونجد أن فلاسفة الإغريق وعلماء المسلمين قد ربطوا سعادة الإنسان في الدنيا بسيره على طريق الفضيلة والابتعاد عن الرذيلة وطريق الشقاء والتعاسة، ومع اتفاهم على هذه العلاقة الترابطية فإنهم اختلفوا في تحديد كل من الفضيلة و الرذيلة والدوافع اليها، حيث ركز الاغريق على السعادة الدنيوية أما علماء المسلمين فركزوا على السعادة في الدنيا و الآخرة واستفادوا من هدي الإسلام في بيان الطريق إلى ذلك بينما ذهب علماء النفس المحدثون إلى أن السعادة هي الصحة النفسية، أو هي أهم مكونات الصحة النفسية، وأن عوامل تنميتها هي العوامل التي تنمي الصحة النفسية وهي النجاح و التوفيق و السير في طريق الأخلاق الفاضلة مما يوفر سلامة الإنسان و أمنه. إنها (حالة يشعر فيها الإنسان بالسعادة والأمن والاستقرار النفسي لكنهم اختلفوا في تحديد معنى الأمن والاستقرار النفسي فجعلها بعضهم في الخلو من الانحرافات والتوتر والأخطاء وجعلها البعض الآخر في تحقيق التوازن بين مطالب الجسم والنفس والروح و بين مطالب الفرد و الجماعة، وجعلها آخرون في تحقيق التوافق مع النفس والمجتمع في حين جعلها غيرهم في إشباع الحاجات وفي مقدمتها الحاجه إلى تحقيق الذات (مرسي، ٢٠٠٠م).

أما مارتن سيلجمان (Marten selgman) فيفرق بين مفهوم السعادة اللحظية و مفهوم السعادة الحقيقية، فالشعور اللحظي بالسعادة يمكن أن يتأثر بسهولة ببعض الأشياء البسيطة التي من شأنها أن تشعر الإنسان بالرضا مثل شراء الملابس الجديدة و مشاهدة فيلم كوميدى أو تلقي هدية من شخص ما وهذا من شأنه ان يرفع مستوى السعادة بشكل مؤقت، أما مفهوم السعادة الحقيقية فيتكون من عدة فضائل هي " الحكمة، والمعرفة، والشجاعة، والحب، والإنسانية، والعدالة، و ضبط النفس، والاعتدال، والروحانية. وتعتبر هذه الفضائل عن وجودها من خلال سلوكيات يمكن ملاحظتها و قياسها و تنميتها.(سالم، ٢٠٠١م).

مفهوم السعادة الحقيقية عند الغربيين:

إن غاية ما يسعى إليه الإنسان هو السعادة الحقيقية، ولكن كيف يعرفها ؟ وكيف يحدد مكوناتها وكيف يقيسها ؟ وكيف ينميها ؟ وهل تخضع لمفاهيم مطلقة أم نسبية؟ و ما دور الخصوصية الثقافية مقابل الخصائص الإنسانية العامة ؟

وقد كانت الإجابات على التساؤلات في سعي فريق من الباحثين بقيادة مارتن سليجمان (Marten selgman) للبحث في التراث الإنساني عما يقدم من إجابات عن هذه التساؤلات، حيث قام فريق من الباحثين بدراسة التراث الإنساني وتحديد ما يرتبط بالسعادة فتمت دراسة الكتب السماوية والفلسفات الكبرى وتوصل فريق البحث

إلى كم هائل من المظاهر والدلالات والمؤشرات وكانت المرحلة التالية هي الاقتصار على ما اتفقت عليه جميع المصادر السابقة وهو ما اعده الباحثون فضائل إنسانية عامة توجد في كل زمان ومكان وهي بهذا تجسيد لنموذج السعادة الحقيقية. (علام، ٢٠٠٨م)

الشخصية السعيدة في علم النفس:

يتفق العلماء أن الشخص السعيد لا يشعر بالسعادة دائماً لأن الحياة لا تخلو من المشقات و الازمات، لكنه قادر على ممارسة الحياة في هذه المواقف ممارسة سعيدة فيها تفاؤل و رضا وصبر وتحمل فيعمل من خلال مشاعر الألم و التوتر دون يأس ولا عجز حتى يتخلص من الألم و التوتر ويستعيد سعادته و صحته النفسية.

فالشخص السعيد صاحب إرادة قوية في مواجهة الأزمات و تحمل الإحباط و التفاؤل في المواقف الصعبة، والرضا في كل الأحوال و السعي إلى الأفضل و العمل من أجل النجاح أما الشخص الأقل سعادة فصاحب إرادة ضعيفة في مواجهة الأزمات ساخط على كل شيء متشائم حزين يائس من تحسن الأحوال يشعر بالخوف من الفشل لا يعمل من أجل النجاح مما يجعله غير راض عن نفسه و عن الآخرين و عن الحياة و يعيش في هم و قلق و اكتئاب.

تتميز الشخصية السعيدة بالنشاط و الحيوية و المشاركة في الأنشطة المختلفة، لديها علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين و القدرة على مواجهة المشكلات و حلها لقد كشف علم النفس الكثير عن الحياة الاجتماعية للأشخاص السعداء الذين يتسمون بأنهم:

١. يشعرون بالرضا من خلال حياتهم الاجتماعية.
٢. أكثر نجاحاً في علاقاتهم الاجتماعية.
٣. أكثر نشاطاً وتعاوناً و مشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

السعادة و الدخل:

لا ينكر أحد أهمية المال في توفير حاجات الإنسان الجسمية (المأكل و الملبس و المأوى) والعوامل النفسية: (الاعتماد على النفس و الشعور بالكفاءة و الجدارة و الإنجاز، والحاجات الاجتماعية (الانتماء و الاستحسان و التقدير من الآخرين) ومن المتوقع أن يكون أصحاب الدخل الكبيرة أكثر سعادة من أصحاب الدخل المحدودة أو القليلة الذين يتعرضون للإحباط و الحرمان من إشباع حاجاتهم الأساسية، و قد أيدت نتائج الدراسات هذا الواقع و أشارت إلى أن أبناء الطبقة العاملة أكثر شقاء من أبناء الطبقة العليا بسبب انخفاض الدخل و زيادة مطالب الحياة مما يشعرهم بالحرمان و الإحباط و عدم الرضا عن الحياة و يعرضهم للأزمات و الاضطرابات النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية والأمراض. (ارجايل، ١٩٩٣م)

لكن لا يعني هذا ان زيادة المال هي سبب سعادة الأغنياء وقلة المال هي سبب شقاء الفقراء لأن معاملات الارتباط بين ارتفاع الدخل الشهري و الشعور بالسعادة تراوحت بين (١٥-٢٠%) في دراسات عديدة وهي معاملات ارتباط منخفضة لا تثبت أن أصحاب الدخل المرتفعة (الأغنياء) أكثر سعادة من أصحاب الدخل المنخفضة (الفقراء). مع ملاحظة الإهمال الواضح في الدراسة الغربية لموضوع التدين و علاقته بالسعادة.

فالمال في ذاته لا يجعل الناس سعداء راضين عن الحياة و لكن الذي يجعلهم سعداء هو تفكيرهم في المال و مشاعرهم وهم يجمعونه و ينفقونه، فمن يفكر في جمع المال بطرق مشروعة و ينفقه على ما ينفعه و ينفع غيره فسوف يكون قنوعاً راضياً بماله الكثير أو القليل و من يستخدم المال دون إسراف و يجعل طموحاته في حدود إمكانياته المادية فسوف يسعد بماله الكثير أو القليل، أما من يفكر في المال بطريقة خاطئة فيجعل جمع المال غايته في الحياة فسوف يكون جشعاً لا يقنع بما يحصل عليه من مال و يشقى بجمعه و حفظه و يزداد شقاوة كلما زاد ماله. (مرسي ٢٠٠٠م)

الدراسات السابقة

أ- الدراسات التي تناولت الالتزام الديني وعلاقته ببعض المتغيرات:

□ أجرى آل جبير (٢٠٠٨م) دراسة بعنوان: العلاقة بين التدين والشعور بالوحدة النفسية، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التدين والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات كلية الشريعة واللغة العربية في رأس الخيمة وتكونت الدراسة من (٢٩٠) طالباً وطالبة، وقد تم استخدام مقياس مستوى التدين من إعداد الباحث، ومقياس الشعور بالوحدة من وضع راسل وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين درجات الطلاب والطالبات على مقياس مستوى التدين، وبين درجات الطلاب والطالبات على مقياس الوحدة النفسية ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ودرجات الطالبات على مقياس الشعور بالوحدة النفسية ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب و الطالبات المتزوجين ودرجات الطلاب و الطالبات غير المتزوجين على مقياس الشعور بالوحدة النفسية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب وطالبات (كلية اللغة العربية) ودرجات طلاب وطالبات (كلية الشريعة) على مقياس الشعور بالوحدة النفسية.

□ وأجرى بارون (٢٠٠٨م) دراسة بعنوان: التدين وعلاقته بالصحة النفسية والقلق لدى المراهقين الكويتيين، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التدين و الصحة النفسية والقلق لدى عينة كبيرة من المراهقين الكويتيين حيث تكونت العينة من (٢٠٢٣) مراهقاً كويتياً (٨٨٩) أولاد، (١١٣٤ بنات) وصلت متوسطات أعمارهم

(٢,١٦ سنة) و انحراف معياري (٢,١ سنة). واختيرت العينة بشكل عشوائي من المدارس الثانوية في مختلف مناطق الكويت، وطبق على أفراد العينة مقياس الدافعية الداخلية للتدين ومقياس آخر للقلق إضافة إلى ٦ بنود (تقييم ذاتي) تقيس درجة التدين وقوة الاعتقاد الديني والصحة الجسدية والعقلية والسعادة والرضا عن الحياة وأظهرت النتائج وجود فروق دالة بين الجنسين حيث كان الأولاد أعلى من البنات على كل المقاييس فيما عدا مقياس القلق حيث كان متوسط البنات أعلى من متوسط الأولاد، كما أظهرت النتائج ارتباطاً إيجابياً دالاً بين كل المتغيرات فيما عدا مقياس القلق الذي كان سلبياً دالاً.

□ وقامت الأنصاري (٢٠٠٩م) بإجراء دراسة بعنوان: التدين وعلاقته بفاعلية الذات والقلق لدى ثلاث عينات كويتية، وهدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين التدين العام (الجانب العقائدي والجانب السلوكي وفعالية الذات، والقلق) واستخدمت الباحثة عينة قوامها (٧٤١ كويتيياً) في ثلاث مراحل عمرية هي: المراهقة المتأخرة، الرشد المبكر، والرشد المتوسط، وتم تأليف مقياس للتدين الإسلامي يميز بين الجانبين العقائدي والسلوكي بالإضافة إلى مقياس جامعة الكويت للقلق، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: ظهرت فروق جوهرية بين الجنسين في التدين في مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر، حيث كان المتوسط لدرجات الإناث أعلى كما ظهرت فروق جوهرية في فعالية الذات في المرحلتين السابقتين. ولكن متوسط الذكور كان أعلى وكان متوسط الإناث أعلى جوهرياً في القلق في مرحلة الرشد المبكر كما أظهرت النتائج فروق دالة في جميع متغيرات الدراسة، بين المراحل العمرية المختلفة، وقد ارتبط التدين بفاعلية الذات ارتباطاً دالاً إيجابياً كما ارتبط التدين وفاعلية الذات بالقلق ارتباطاً دالاً سلبياً في جميع عينات الدراسة.

ب- الدراسات التي تناولت السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات:

□ وقدمت جودة (٢٠١٠م) دراسة بعنوان: التفاؤل والأمل وعلاقتهما بالسعادة لدى عينة من المراهقين في محافظة غزة، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستويات التفاؤل والأمل وعلاقتهما بالسعادة لدى عينة من المراهقين في محافظة غزة ومعرفة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في التفاؤل والأمل والسعادة، والتي يمكن أن تعزى إلى متغير النوع وقد بلغت عينة الدراسة (٣٦٣) تلميذاً وتلميذة (١٧٢ تلميذاً، ١٩١ تلميذة) وقد استخدمت الباحثة في الدراسة ثلاث مقاييس الأول لقياس التفاؤل والثاني لقياس الأمل، والثالث لقياس السعادة والتعرف على نوع السعادة وتوصلت الدراسة إلى أن مستويات التفاؤل والأمل والسعادة هي على التوالي ٧١%، ٨١%، ٦٣% كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة تربط التفاؤل والأمل بالسعادة كذلك توصلت الدراسة إلى أن الطالبات أكثر تفاؤلاً وسعادة مقارنة بالطلاب.

□ وقدم جودة وأبو جراد (٢٠١١م) دراسة بعنوان: التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين السعادة والأمل و التفاؤل، إضافة إلى تحديد الأهمية النسبية لكل من هذه المتغيرات في تفسير السعادة لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة بلغ حجمها (١٨٧) طالباً وطالبة، منهم (١٠٣) طلاب (٨٤) طالبة و طبقت أدوات الدراسة على أفراد العينة في قاعات المحاضرات، وبينت النتائج أن متغيرات السعادة ارتبطت مع بقية المتغيرات الأخرى وان قيم معاملات الارتباط كانت موجبة دالة إحصائياً وفي الاتجاه المتوقع، وأشارت نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج إلى أن متغيري الأمل و التفاؤل أسهما في تفسير تباين درجات افراد العينة على مقياس السعادة وقد أسهم متغير التفاؤل ما نسبته (٤٥,٢%) و (٤٣,٢) و (٤٥%) للعينة الكلية، وعينة الذكور وعينة الإناث على التوالي، بينما فسر الأمل ما نسبته (٧,١%) و (٤%) و (١٢,٢%) للعينة الكلية، وعينة الذكور وعينة الإناث على التوالي.

□ كما قامت القاسم (١٤٣٢هـ) بعنوان: الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، وهدفت الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من السعادة والأمل و الكشف عن الفروق في الذكاء الانفعالي والسعادة والأمل في ضوء بعض المتغيرات (التخصص الدراسي، والمستوي الدراسي) وكذلك هدفت الدراسة للتعرف على الفروق بين مرتفعات ومنخفضات الذكاء الانفعالي في السعادة والأمل وأبعاده الفرعية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) من طالبات جامعة أم القرى بواقع (٢٠٠ علمي - ٢٠٠ ادبي) وتراوحت أعمارهن بين (١٨-٢٥) واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الانفعالي إعداد عثمان ورزق (٢٠٠١) وقائمة أكسفورد للسعادة إعداد عبد الخالق (٢٠٠٣) ومقياس الأمل إعداد عبد الخالق (٢٠٠٤). وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي بأبعاده وفروعه وبين كل من السعادة والأمل، وكذلك دلت فروق الدراسة عن وجود علاقة بين متغيرات الأمل تبعاً لمتغير التخصص العلمي. ودلت النتائج كذلك على وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والسعادة والأمل تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

□ وقامت المحروقي (١٤٣٣هـ) بإجراء دراسة بعنوان: مصادر السعادة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية في ضوء بعض الخصائص الجغرافية والأكاديمية بمدينة مكة المكرمة، وهدفت الدراسة إلى معرفة مصادر السعادة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية و الجامعية مع التعرف على أهم هذه المصادر لدى أفراد العينة واختلافها باختلاف المراحل الدراسية، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، المستوى الدراسي، الوضع الأسري،

ثم التعرف على ترتيب هذه المصادر وفق أهميتها كما يقرر أفراد العينة. استخدم الباحث المنهج الوصفي في اعداد منهجية الدراسة، كما استخدم الباحث عينة الدراسة التي تمثلت في عينة عشوائية من ٥٥٧ طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية على نطاق مدينة مكة المكرمة. واستخدم مقياس التوافق النفسي نحو السعادة من اعداده، وقائمة اكسفورد للسعادة من اعداد احمد عبدالخالق. وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين مصادر السعادة الديموغرافية والمصادر الذاتية، وجاءت المصادر الاجتماعية على رأس القائمة من حيث انها متغيرا هامة في تحقيق السعادة لدى العينة المبحوثة، يليها البعد الاقتصادي

□ كما قام بخيت (٢٠١١م): بإجراء دراسة بعنوان / السعادة وعلاقتها بالتفاؤل وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من التفاؤل وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال وكذلك التعرف على الفرق بينهن في السعادة والتفاؤل وقلق المستقبل باختلاف المتغيرات الأربعة (مكان الروضة، سنوات الخبرة، مستوى الوظيفة، نوع الروضة) وإمكانية التنبؤ بالسعادة بمعرفة درجاتهن على مقياس التفاؤل، ومقياس قلق المستقبل على مجموعة من معلمات رياض الأطفال بلغت (١٣٥) معلمة بمحافظة أسيوط وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كل من السعادة والتفاؤل وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال باختلاف متغيرات: مكان الروضة (ريف /حضر) وعدد سنوات الخبرة قليلة -متوسطة-عالية) ونوع الروضة (حكومية أو تجريبية). كما دلت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية تؤثر في تفاؤل معلمات الاطفال ناتجة عن عدد سنوات الخبرة والعمر.

□ وقامت الرايغي (٢٠١٢م) بإجراء دراسة بعنوان الشعور بالسعادة في ضوء بعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة، وهدفت هذه الدراسة لتحديد مفهوم الشعور بالسعادة وإلى قياس المستوى العام للشعور بالسعادة لدى طالبات كلية التربية والتعرف على العلاقة بين الشعور بالسعادة وبعض سمات الشخصية (السيطرة، المسؤولية الاجتماعية، الاتزان الانفعالي) وتحديد أكثر سمات الشخصية (السيطرة، المسؤولية الاجتماعية، الاتزان الانفعالي) في الشعور بالسعادة لدى طالبات الكلية وتم اختيار عينة عشوائية للدراسة حجمها (٦٠٠) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة تتراوح أعمارهن بين (١٨ - ٢٠) وتم التحقق من صحة الفروض باستخدام الأدوات التالية: مقياس الشعور بالسعادة للإناث من إعداد الباحثة والذي تكون في صورته النهائية من (٥٢) بنداً ومقياس البروفيل الشخصي لجوردن (١٩٧٣) تعريب جابر عبد الحميد وفؤاد أبو حطب.

كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الشعور بالسعادة و بين كل سمات الشخصية موضوع الدراسة (السيطرة، المسؤولية، الاجتماعية، الاتزان

الانفعالي) كما ظهر من تحليل الانحدار المتعدد أن أكثر السمات إسهاماً في الشعور بالسعادة لدي عينة من طالبات كلية التربية هي سمة الاتزان الانفعالي.

□ كما أجرى اليهنساوي و آخرون (٢٠١٢م) دراسة بعنوان الذكاء الانفعالي و السعادة والأمل لدى طالبات الجامعة في مصر وعمان واليمن وفلسطين والسعودية (دراسة ثقافية مقارنة)، هدفت الدراسة الى التعرف على الذكاء الانفعالي و السعادة والأمل لدى طالبات الجامعة، أجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها (١٣٠٣) طالبات من خمس بلدان عربية هي (مصر وعمان واليمن وفلسطين والسعودية) وبلغ متوسط العمر للعينة ككل (٢٠,٥٩) و الانحراف المعياري (٢,٢٧) و استخدمت الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي وقائمة أكسفورد للسعادة و مقياس الأمل، وتشير النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الذكاء الانفعالي و أبعاده بكل من السعادة و الأمل ببعديه ما عدا بعد التعاطف فلم يرتبط بالإرادة لدى عينة المصريين وكانت الفروق في بعدي إدارة الانفعالات وتنظيم الانفعالات لصالح اليمنيات ثم العمانيات بينما التعاطف لصالح المصريين ثم الفلسطينيات وفي التواصل الاجتماعي لصالح العمانيات ثم الفلسطينيات وفي بعد المعرفة الانفعالية، والدرجة الكلية لصالح العمانيات، وعلى مقياس السعادة كان الفارق لصالح العمانيات ثم السعوديات، وعلى بعد السبل كانت الفروق لصالح اليمنيات وعلى بعد الإدارة كانت الفروق لصالح اليمنيات ثم العمانيات ثم السعوديات ثم الفلسطينيات.

□ وقام الضبع (٢٠١٢م) بإجراء دراسة بعنوان: الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد بابها، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالبا واختير المراهقون (٩٧) من طلاب البكالوريوس من كلية الشريعة وأصول الدين و العلوم الإنسانية والهندسة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث مقياس الذكاء الروحي من إعداده وقائمة أكسفورد للسعادة وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها على أفراد العينة المقصودة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية لدى المراهقين و الراشدين وأن هناك تأثير لنوع التعليم في الدرجة الكلية للذكاء الروحي. أنه يمكن التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال أبعاد الذكاء كأقوى الأبعاد أهمية في التنبؤ بالسعادة النفسية

□ كما قام الخوالدة (٢٠١٢م) بإجراء دراسة بعنوان مستوى السعادة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت و علاقته بدرجة ملاءمة البيئة الجامعية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى السعادة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت وعلاقته بالبيئة الجامعية، و لتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث أداتين

لقياس مستوى السعادة والثانية لقياس درجة ملائمة البيئة الجامعية طبقت على عينة مكونة من (٢٧٠) طالب و طالبة اختيروا بطريقة الطبقة العشوائية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى السعادة و ملائمة البيئة الجامعية كانا بشكل عام متوسطين و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس لصالح الإناث ومستوى السعادة و درجة ملائمة البيئة الجامعية.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة :

بناء على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها فإن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة كما أشار عبيدات (٢٠٠٩م) هو "جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب وطالبات جامعة أم القرى في الفصل الدراسي الثاني (١٤٣٥هـ - ١٤٣٦هـ).

عينة الدراسة:

لضمان تمثيل مجتمع الدراسة تمثيلاً جيداً، قام الباحث باختيار عينة طبقية عشوائية، حيث تم تقسيم مجتمع الدراسة على طبقتين (طلاب و طالبات) ومن داخل كل طبقة تم اختيار عينة عشوائية، وبلغت عينة الدراسة (٤٢٢) طالب/ طالبة.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث أداتين للدراسة على النحو التالي:

١- مقياس الالتزام الديني (التدين):

من إعداد د/نادية جان (٢٠٠٨م) ويتكون من (٣٩) عبارة توزعت على (٦) أبعاد على النحو التالي:

البعد الأول: أداء العبادات المفروضة (٤) عبارات وهي (١-١٧-٣٧-٣٨).

البعد الثاني: القيام بالعبادات التطوعية (٧) عبارات وهي (٧-١١-١٥-٢١-٢٤-٢٩-٣٣).

البعد الثالث: التقوى والخوف من الله (٨) عبارات وهي (٢-٣-٤-٨-١٤-٢٣-٢٧-٣٦).

البعد الرابع: حسن الخلق (٨) عبارات وهي (٥-٦-١٠-١٣-٢٠-٢٥-٢٨-٣٠).

البعد الخامس: المشاعر الإيمانية (٧) عبارات وهي (٩-١٢-١٦-٢٦-٣١-٣٢-٣٩).

البعد السادس: الاهتمامات الدينية (٥) عبارات وهي (١٨-١٩-٢٢-٣٤-٣٥).

٢- مقياس السعادة:

قائمة اكسفورد (الصيغة المختصرة) إعداد آر جايل (٢٠٠١م)، تمت ترجمتها وتقنيها على البيئة السعودية من قبل د/نادية جان (٢٠٠٨م) ويتكون من (٢٩) عبارة توزعت على (٨) أبعاد على النحو التالي:

- البعد الأول: الاهتمام الاجتماعي (٣) عبارات وهي (٧-١٥-١٧).
- البعد الثاني: القدرة على التحكم (٥) عبارات وهي (٨-١٣-١٩-٢٦-٢٩).
- البعد الثالث: التفكير الايجابي (٤) عبارات وهي (٦-١٨-٢١-٢٣).
- البعد الرابع: مشاعر البهجة (٤) عبارات وهي (١-٥-١٢-٢٢).
- البعد الخامس: الرضا عن الحياة (٤) عبارات وهي (٢-٩-٢٥-٢٨).
- البعد السادس: الرضا عن الذات (٣) عبارات وهي (٤-٢٠-٢٤).
- البعد السابع: اليقظة الذهنية (٣) عبارات وهي (٣-١٤-٢٧).
- البعد الثامن: اللياقة البدنية (٣) عبارات وهي (١٠-١١-١٦).

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

أولاً: مقياس الالتزام الديني:

تم التأكد من صدق المقياس على النحو التالي:

الصدق التمييزي:

تم التأكد من الصدق التمييزي للمقياس وذلك من خلال التطبيق على عينة استطلاعية تكونت من (١٠٠) طالب/طالبة، وتمت المقارنة الطرفية بين درجات الإربعي الأعلى ودرجات الإربعي الأدنى كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الإربعي الأعلى والإربعي الأدنى

لمقياس الالتزام الديني

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الإربعي الأعلى	٢٥	٤,٥٢	٠,٠٧	٣٧,٧٧	٤٨	٠,٠٠
الإربعي الأدنى	٢٥	٣,٢٦	٠,١٥			

المتوسط الحسابي لمستوى الالتزام الديني لدى عينة الدراسة في الإربعي الأعلى (٤,٥٢) وفي الإربعي الأدنى (٣,٢٦) وقيمة (ت) تساوي (٣٧,٧٧) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، وبالتالي يوجد قدرة للمقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الالتزام الديني بصورة دالة إحصائياً.

الاتساق الداخلي:

عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه لمقياس الالتزام الديني

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٦	٧	٠,٦٦	٢	٠,٦٨
١٧	٠,٦٨	١١	٠,٦٥	٣	٠,٦٨
٣٧	٠,٦٩	١٥	٠,٦٤	٤	٠,٦٥
٣٨	٠,٦٦	٢١	٠,٦٦	٨	٠,٦٨
البعد الرابع					
٥	٠,٦٥	٢٤	٠,٦٣	١٤	٠,٦٤
٦	٠,٦٦	٢٩	٠,٦١	٢٣	٠,٦٣
٦	٠,٦٦	٣٣	٠,٦٠	٢٧	٠,٦٤
١٠	٠,٦٧	البعد الخامس		٣٦	٠,٦٩
١٣	٠,٦٤	٩	٠,٦٦	البعد السادس	
٢٠	٠,٦٧	١٢	٠,٦٧	١٨	٠,٦١
٢٥	٠,٦٢	١٦	٠,٦٨	١٩	٠,٦٥
٢٨	٠,٦٦	٢٦	٠,٦٥	٢٢	٠,٦٦
٣٠	٠,٦١	٣١	٠,٦٩	٣٤	٠,٦٥
		٣٢	٠,٦٥	٣٥	٠,٦٦
		٣٩	٠,٦٤		

تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠,٦١) إلى (٠,٦٩)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وتشير إلى الاتساق الداخلي، بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه. كما تم التأكد من ثبات مقياس الالتزام الديني بطريقة معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٣): معاملات ألفا كرونباخ لثبات مقياس الالتزام الديني

البعد	قيمة ألفا كرونباخ
الأول	٠,٨٨
الثاني	٠,٨٦
الثالث	٠,٩١
الرابع	٠,٨٧
الخامس	٠,٨٨
السادس	٠,٨٩
الدرجة الكلية	٠,٩١

تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ من (٠,٨٦) إلى (٠,٩١) وهي مرتفعة وتشير إلى أن مقياس الالتزام الديني يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانياً: مقياس السعادة:

تم التأكد من صدق المقياس على النحو التالي:

الصدق التمييزي:

تم التأكد من الصدق التمييزي للمقياس وذلك من خلال التطبيق على عينة استطلاعية تكونت من (١٠٠) طالب/طالبة، وتمت المقارنة الطرفية بين درجات الإربعي الأعلى ودرجات الإربعي الأدنى كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٤) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الإربعي الأعلى والإربعي الأدنى لمقياس السعادة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الإربعي الأعلى	٢٥	٤,٥١	٠,١٢	٥٠,٥٤	٤٨	٠,٠٠
الإربعي الأدنى	٢٥	٢,٦٠	٠,١٠			

المتوسط الحسابي لمستوى السعادة لدى عينة الدراسة في الإربعي الأعلى (٤,٥١) وفي الإربعي الأدنى (٢,٦٠) وقيمة (ت) تساوي (٥٠,٥٤) وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، وبالتالي يوجد قدرة للمقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي السعادة بصورة دالة إحصائية.

الاتساق الداخلي:

عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٥) معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه لمقياس السعادة

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
٧	٠,٦٣	٨	٠,٦٨	٦	٠,٦٦	١	٠,٦٦
١٥	٠,٦٢	١٣	٠,٦١	١٨	٠,٦٧	٥	٠,٥٨
١٧	٠,٦٥	١٩	٠,٦٤	٢١	٠,٦٢	١٢	٠,٦٣
		٢٦	٠,٥٨	٢٣	٠,٦٠	٢٢	٠,٦٦
		٢٩	٠,٦١				
البعد الخامس		البعد السادس		البعد السابع		البعد الثامن	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
٢	٠,٦٢	٤	٠,٥٩	٣	٠,٦٤	١٠	٠,٦١
٩	٠,٥٩	٢٠	٠,٦٥	١٤	٠,٦٥	١١	٠,٦٠
٢٥	٠,٥٨	٢٤	٠,٦٤	٢٧	٠,٦٤	١٦	٠,٦٧
٢٨	٠,٦٧						

تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠,٥٨) إلى (٠,٦٨)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وتشير إلى الاتساق الداخلي، بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه. كما تم التأكد من ثبات مقياس السعادة بطريقة معامل الفا كرونباخ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٦): معاملات الفا كرونباخ لثبات مقياس السعادة

البعد	قيمة الفا كرونباخ
الأول	٠,٨٥
الثاني	٠,٨٩
الثالث	٠,٨٨
الرابع	٠,٩٠
الخامس	٠,٨٦
السادس	٠,٨٩
السابع	٠,٨٨
الثامن	٠,٨٧
الدرجة الكلية	٠,٩٠

تراوحت قيم معامل الفا كرونباخ من (٠,٨٥) إلى (٠,٩٠) وهي مرتفعة وتشير إلى أن مقياس السعادة يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما مستوى الالتزام الديني لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام، للعبارات التي تقيس الالتزام الديني لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى وذلك في الأبعاد التالية (أداء العبادات المفروضة - القيام بالعبادات التطوعية - التقوى والخوف من الله - حسن الخلق - المشاعر الإيمانية - الاهتمامات الدينية) وكانت النتائج كالتالي:

البعد الأول: أداء العبادات المفروضة:
جدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الالتزام الديني
البعد الأول: أداء العبادات المفروضة

رقم	العبارة	مستوى الالتزام الديني		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة
١٧	أصوم رمضان	٠,٤٣	٤,٩	١
٣٧	أديت فريضة الحج (أو سأقوم بأدائها حالما أتمكن من ذلك)	٠,٦٩	٤,٦٥	٢
٣٨	أخرج الزكاة في وقتها (أو سأخرجها عندما تجب علي)	٠,٨٣	٤,٥٩	٣
١	أؤدي الصلاة في أوقاتها	٠,٦١	٤,٢٨	٤
	المتوسط العام	٠,٣٧	٤,٦١	

تشير نتائج الجدول رقم (٧) أن المتوسط الحسابي العام لمستوى الالتزام الديني في البعد الأول (أداء العبادات المفروضة) يساوي (٤,٦١)، بدرجة (دائماً). تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمستوى الالتزام الديني في البعد الأول (أداء العبادات المفروضة) من (٤,٢٨) للعبارة رقم (١) وهي (أؤدي الصلاة في أوقاتها)، إلى (٤,٩) للعبارة رقم (١٧) وهي (أصوم رمضان). وبالنظر إلى العبارات الأربعة التي تكون منها البعد الأول (أداء العبادات المفروضة) يلاحظ أن جميع العبارات حصلت على استجابة بمستوى (دائماً)، وجاءت في الترتيب من الأول إلى الرابع من حيث (أداء العبادات المفروضة) كالتالي: العبارة رقم (١٧) وهي (أصوم رمضان) بمتوسط حسابي (٤,٩)، ثم العبارة رقم (٣٧) وهي (أديت فريضة الحج (أو سأقوم بأدائها حالما أتمكن من ذلك)) بمتوسط حسابي (٤,٦٥)، يليها العبارة رقم (٣٨) وهي (أخرج الزكاة في وقتها (أو سأخرجها عندما تجب علي)) بمتوسط حسابي (٤,٥٩)، ثم العبارة رقم (١) وهي (أؤدي الصلاة في أوقاتها) بمتوسط حسابي (٤,٢٨).

البعد الثاني: القيام بالعبادات التطوعية:

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الالتزام الديني البعد الثاني: القيام بالعبادات التطوعية

رقم	العبارة	مستوى الالتزام الديني		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة
٣٣	ألتزم بقراءة بعض الأدعية والأذكار	٠,٧٨	٤,٢١	١
١١	أصدق بجزء من مالي للمحتاجين	٠,٨٥	٣,٩٥	٢
٧	أقوم بأداء العمرة كلما تيسر لي ذلك	٠,٩٤	٣,٩٢	٣

الاستجابة	مستوى الالتزام الديني			العبارة	رقم
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب		
غالباً	٠,٨١	٣,٨٦	٤	أحرص على أداء صلاة النافلة	٢٤
غالباً	١,٠٥	٣,٧٤	٥	أحافظ على صيام التطوع	٢٩
أحياناً	١,٠١	٣,٢٣	٦	أقرأ ما تيسر من القرآن الكريم	٢١
أحياناً	١,٠٤	٣,٢٢	٧	أحافظ على صلاة التراويح في رمضان	١٥
غالباً	٠,٥٥	٣,٧٣		المتوسط العام	

من نتائج الجدول رقم (٨) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمستوى الالتزام الديني في البعد الثاني (القيام بالعبادات التطوعية) يساوي (٣,٧٣)، بدرجة (غالباً). تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمستوى الالتزام الديني في البعد الثاني (القيام بالعبادات التطوعية) من (٣,٢٢) للعبارة رقم (١٥) وهي (أحافظ على صلاة التراويح في رمضان)، إلى (٤,٢١) للعبارة رقم (٣٣) وهي (ألتزم بقراءة بعض الأدعية والأذكار).

وبالنظر إلى العبارات السبعة التي تكون منها البعد الثاني (القيام بالعبادات التطوعية) يلاحظ وجود (١) عبارة فقط حصلت على استجابة بمستوى (دائماً)، وكانت في الترتيب الأول وهي العبارة رقم (٣٣) وهي (ألتزم بقراءة بعض الأدعية والأذكار) بمتوسط حسابي (٤,٢١).

ويوجد (٤) عبارات حصلت على استجابة بمستوى (غالباً)، وجاءت في الترتيب من الثاني إلى الخامس من حيث القيام بالعبادات التطوعية وهي العبارة رقم (١١) وهي (أصدق بجزء من مالي للمحتاجين) بمتوسط حسابي (٣,٩٥)، والعبارة رقم (٧) وهي (أقوم بأداء العمرة كلما تيسر لي ذلك) بمتوسط حسابي (٣,٩٢)، والعبارة رقم (٢٤) وهي (أحرص على أداء صلاة النافلة) بمتوسط حسابي (٣,٨٦)، والعبارة رقم (٢٩) وهي (أحافظ على صيام التطوع) بمتوسط حسابي (٣,٧٤).

ويوجد (٢) عبارات حصلتا على استجابة بمستوى (أحياناً)، وجاءتا في الترتيب من السادس إلى السابع من حيث القيام بالعبادات التطوعية) وهما العبارة رقم (٢١) وهي (أقرأ ما تيسر من القرآن الكريم) بمتوسط حسابي (٣,٢٣)، والعبارة رقم (١٥) وهي (أحافظ على صلاة التراويح في رمضان) بمتوسط حسابي (٣,٢٢).

البعد الثالث: التقوى والخوف من الله:
جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الالتزام الديني
البعد الثالث: التقوى والخوف من الله

رقم	العبارة	مستوى الالتزام الديني		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رتبة
٢	أفعل الخير لوجه الله	٠,٦٣	٤,٥٢	١
٢٧	قبل أن ادخل في أي مشروع أو استثمار أتأكد من أنه حلال	٠,٩٣	٤,٤٢	٢
١٤	خوفي من الله يردعني عن ارتكاب الحرام	٠,٧٢	٤,٣٧	٣
٨	أخذ بالخفية ما ليس لي إذا تأكدت أن أحداً لن يكتشفني	١,٠٥	٤,٢٢	٤
٤	أحرص على أن يكون مظهري وملبسي موافقاً للشريعة الإسلامية	٠,٨٨	٣,٩٧	٥
٣٦	ارفض العمل في مجال عليه مواخذات (تحفظات) شرعية مهما كان الراتب مغرباً	١,٣٩	٣,٥٦	٦
٢٣	أجامل أصدقائي على حساب الآخرين	١,١٢	٣,٣٨	٧
٣	أساير أصدقائي في الحديث عن الآخرين بسوء في غيبتهم	٠,٩٥	٣,٠٢	٨
	المتوسط العام	٠,٤٤	٣,٩٣	

نلاحظ من نتائج الجدول رقم (٩) أن المتوسط الحسابي العام لمستوى الالتزام الديني في البعد الثالث (التقوى والخوف من الله) يساوي (٣,٩٣)، بدرجة (غالباً). تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمستوى الالتزام الديني في البعد الثالث (التقوى والخوف من الله) من (٣,٠٢) للعبارة رقم (٣) وهي (أساير أصدقائي في الحديث عن الآخرين بسوء في غيبتهم)، إلى (٤,٥٢) للعبارة رقم (٢) وهي (أفعل الخير لوجه الله).

وبالنظر إلى العبارات الثمانية التي تكون منها البعد الثالث (التقوى والخوف من الله) يلاحظ وجود (٤) عبارات حصلت على استجابة بمستوى (دائماً)، وكانت في الترتيب من الأول إلى الرابع من حيث التقوى والخوف من الله، وهذه العبارات هي رقم (٢) وهي (أفعل الخير لوجه الله) بمتوسط حسابي (٤,٥٢)، العبارة رقم (٢٧) وهي (قبل أن ادخل في أي مشروع أو استثمار أتأكد من أنه حلال) بمتوسط حسابي (٤,٤٢)، والعبارة رقم (١٤) وهي (خوفي من الله يردعني عن ارتكاب الحرام) بمتوسط حسابي (٤,٣٧)، والعبارة رقم (٨) وهي (أخذ بالخفية ما ليس لي إذا تأكدت أن أحداً لن يكتشفني) بمتوسط حسابي (٤,٢٢).

ويوجد (٢) عبارة حصلتا على استجابة بمستوى (غالباً)، وجاءتا في الترتيب من الخامس إلى السادس من حيث (التقوى والخوف من الله)، وهذه العبارات هي رقم

(٤) وهي (أحرص على أن يكون مظهري وملبسي موافقاً للشريعة الإسلامية) بمتوسط حسابي (٣,٩٧)، والعبارة رقم (٣٦) وهي (ارفض العمل في مجال عليه مؤاخذات (تحفظات) شرعية مهما كان الراتب مغزياً) بمتوسط حسابي (٣,٥٦). ويوجد (٢) عبارة حصلنا على استجابة بمستوى (أحياناً)، وجاءتا في الترتيب من السابع إلى الثامن من حيث (التقوى والخوف من الله)، وهذه العبارات هي رقم (٢٣) وهي (أجامل أصدقائي على حساب الآخرين) بمتوسط حسابي (٣,٣٨)، والعبارة رقم (٣) وهي (أساير أصدقائي في الحديث عن الآخرين بسوء في غيبتهم) بمتوسط حسابي (٣,٠٢).

البعد الرابع: حسن الخلق:

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الالتزام الديني
البعد الرابع: حسن الخلق

الاستجابة	مستوى الالتزام الديني			العبارة	الترتيب
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب		
دائماً	٠,٦٣	٤,٧	١	أحرص على البر بوالدي	٢٨
دائماً	٠,٧٠	٤,٤٥	٢	أبادر بالسلام على الآخرين	٥
دائماً	٠,٨٢	٤,٢٩	٣	أوفي بوعدى مهما كلفني ذلك	٢٥
دائماً	٠,٨٠	٤,٢٨	٤	أبعد الأذى عن الطريق	٣٠
دائماً	٠,٨٠	٤,٢٤	٥	أقول الصدق حتى لو تعارض مع مصالحى	٢٠
غالباً	١,١١	٣,٩٤	٦	أهمل الأفراد الذين تبدو هياتهم متواضعة	١٠
غالباً	١,١٩	٣,٦٢	٧	أكتم المعلومات عن الآخرين حتى لا يتفوقوا عليّ	٦
غالباً	١,٠٤	٣,٤٩	٨	أزور أقاربي حتى ولو قاطعوني	١٣
غالباً	٠,٤٣	٤,١٣		المتوسط العام	

من نتائج الجدول رقم (١٠) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمستوى الالتزام الديني في البعد الرابع (حسن الخلق) يساوي (٤,١٣)، بدرجة (غالباً).

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمستوى الالتزام الديني في البعد الرابع (حسن الخلق) من (٣,٩٤) للعبارة رقم (١٣) وهي (أزور أقاربي حتى ولو قاطعوني)، إلى (٤,٧) للعبارة رقم (٢٨) وهي (أحرص على البر بوالدي).

وبالنظر إلى العبارات الثمانية التي تكون منها البعد الرابع (حسن الخلق) يلاحظ وجود (٥) عبارات حصلت على استجابة بمستوى (دائماً)، وكانت في الترتيب من الأول إلى الخامس من حيث (حسن الخلق)، وهذه العبارات هي رقم (٢٨) وهي

(أحرص على البر بوالدي) بمتوسط حسابي (٤,٧)، العبارة رقم (٥) وهي (أبدر بالسلام على الآخرين) بمتوسط حسابي (٤,٤٥)، والعبارة رقم (٢٥) وهي (أوفي بوعدني مهما كلفني ذلك) بمتوسط حسابي (٤,٢٩)، والعبارة رقم (٣٠) وهي (أبعد الأذى عن الطريق) بمتوسط حسابي (٤,٢٨)، والعبارة رقم (٢٠) وهي (أقول الصدق حتى لو تعارض مع مصالحني) بمتوسط حسابي (٤,٢٤).

ويوجد (٣) عبارات حصلت على استجابة بمستوى (غالباً)، وجاءت في الترتيب من السادس إلى الثامن من حيث (حسن الخلق)، وهذه العبارات هي رقم (١٠) وهي (أهمل الأفراد الذين تبدو هيأتهم متواضعة) بمتوسط حسابي (٣,٩٤)، والعبارة رقم (٦) وهي (أكتم المعلومات عن الآخرين حتى لا يتفوقوا عليّ) بمتوسط حسابي (٣,٦٢)، والعبارة رقم (١٣) وهي (أزور أقاربي حتى ولو قاطعوني) بمتوسط حسابي (٣,٤٩).

البعد الخامس: المشاعر الإيمانية:

جدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الالتزام الديني

البعد الخامس: المشاعر الإيمانية

رقم	العبارة	مستوى الالتزام الديني		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
٣٩	لدي من النعم ما يجعلني اشعر بالرضا	٤,٦٨	٠,٦٠	دائماً
١٢	أستشعر عظمة الله كلما تأملت في هذا الكون	٤,٥٧	٠,٦٣	دائماً
٣١	أصبر إذا أصابني مكروه	٤,٣٧	٠,٧١	دائماً
٩	أتوقع الفرج عندما اتعرض للمصائب	٤,٣٦	٠,٩٢	دائماً
٣٢	أستخير الله قبل الشروع في أي عمل	٤,١٧	٠,٨٦	غالباً
٢٦	أشعر بالضيق حينما أرى لدى الآخرين إمكانات أفقدها	٢,٧٣	١,٢٣	أحياناً
١٦	أشعر أنني مقصر في أداء واجباتي الدينية	١,٧	٠,٨١	أبداً
	المتوسط العام	٣,٩٠	٠,٣٩	غالباً

من نتائج الجدول رقم (١١) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمستوى الالتزام الديني في البعد الخامس (المشاعر الإيمانية) يساوي (٣,٨٠)، بدرجة (غالباً).

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمستوى الالتزام الديني في البعد الخامس (المشاعر الإيمانية) من (١,٧) للعبارة رقم (١٦) وهي (أشعر أنني مقصر في أداء واجباتي الدينية)، إلى (٤,٦٨) للعبارة رقم (٣٩) وهي (لدي من النعم ما يجعلني اشعر بالرضا).

وبالنظر إلى العبارات السبعة التي تكون منها البعد الخامس (المشاعر الإيمانية) يلاحظ وجود (٤) عبارات حصلت على استجابة بمستوى (دائما)، وكانت في الترتيب من الأول إلى الرابع من حيث (المشاعر الإيمانية)، وهذه العبارات هي رقم (٣٩) وهي (لدي من النعم ما يجعلني أشعر بالرضا) بمتوسط حسابي (٤,٦٨)، العبارة رقم (١٢) وهي (أستشعر عظمة الله كلما تأملت في هذا الكون) بمتوسط حسابي (٤,٥٧)، والعبارة رقم (٣١) وهي (أصبر إذا أصابني مكروه) بمتوسط حسابي (٤,٣٧)، والعبارة رقم (٩) وهي (أتوقع الفرج عندما أتعرض للمصائب) بمتوسط حسابي (٤,٣٦).

ويوجد (١) عبارة حصلت على استجابة بمستوى (غالبا)، وجاءت في الترتيب الخامس من حيث (المشاعر الإيمانية)، وهي العبارة رقم (٣٢) وهي (أستخير الله قبل الشروع في أي عمل) بمتوسط حسابي (٤,١٧).

ويوجد (١) عبارة حصلت على استجابة بمستوى (أحيانا)، وجاءت في الترتيب السادس من حيث (المشاعر الإيمانية)، وهي العبارة رقم (٢٦) وهي (أشعر بالضيق حينما أرى لدى الآخرين إمكانات أفقدها) بمتوسط حسابي (٢,٧٣).

ويوجد (١) عبارة حصلت على استجابة بمستوى (أبدا)، وجاءت في الترتيب السابع من حيث (المشاعر الإيمانية)، وهي العبارة رقم (١٦) وهي (أشعر أنني مقصر في أداء واجباتي الدينية) بمتوسط حسابي (١,٧).

البعد السادس: الاهتمامات الدينية:

جدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الالتزام الديني
البعد السادس: الاهتمامات الدينية

رقم العبارة	العبارة	مستوى الالتزام الديني		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
١٩	أنصح الآخرين بالأسلوب الحسن والمناسب	٤,١٧	٠,٨٤	غالبا
١٨	أشارك في الأعمال التطوعية	٣,٦٧	٠,٩٧	غالبا
٣٥	أهتم وأتابع ما يحدث للمسلمين في العالم	٣,٥٨	١,٠٨	غالبا
٣٤	أتابع بعض البرامج الدينية في التلفزيون أو الإذاعة	٤,٤٥	٠,٩٩	غالبا
٢٢	أحب قراءة المواضيع الدينية في أوقات الفراغ	٣,٢٦	٠,٩٩	أحيانا
	المتوسط العام	٣,٦٣	٠,٦٣	غالبا

من نتائج الجدول رقم (١٢) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمستوى الالتزام الديني في البعد السادس (الاهتمامات الدينية) يساوي (٣,٦٣)، بدرجة (غالباً). تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمستوى الالتزام الديني في البعد السادس (الاهتمامات الدينية) من (٣,٢٦) للعبارة رقم (٢٢) وهي (أحب قراءة المواضيع الدينية في أوقات الفراغ)، إلى (٤,١٧) للعبارة رقم (١٩) وهي (أنصح الآخرين بالأسلوب الحسن والمناسب).

وبالنظر إلى العبارات الخمسة التي تكون منها البعد السادس (الاهتمامات الدينية) يلاحظ وجود (٤) عبارات حصلت على استجابة بمستوى (غالباً)، وكانت في الترتيب من الأول إلى الرابع من حيث (الاهتمامات الدينية)، وهذه العبارات هي رقم (١٩) وهي (أنصح الآخرين بالأسلوب الحسن والمناسب) بمتوسط حسابي (٤,١٧)، العبارة رقم (١٨) وهي (أشارك في الأعمال التطوعية) بمتوسط حسابي (٣,٦٧)، والعبارة رقم (٣٥) وهي (أهتم وأتابع ما يحدث للمسلمين في العالم) بمتوسط حسابي (٣,٥٨)، والعبارة رقم (٣٤) وهي (أتابع بعض البرامج الدينية في التلفزيون أو الإذاعة) بمتوسط حسابي (٣,٤٥).

ويوجد (١) عبارة حصلت على استجابة بمستوى (أحياناً)، وجاءت في الترتيب الخامس من حيث (الاهتمامات الدينية)، وهي العبارة رقم (٢٢) وهي (أحب قراءة المواضيع الدينية في أوقات الفراغ) بمتوسط حسابي (٣,٢٦).

يمكن تلخيص جميع النتائج السابقة في السؤال الأول والخاصة بمستوى الالتزام الديني لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى وذلك في الأبعاد التالية (أداء العبادات المفروضة - القيام بالعبادات التطوعية - التقوى والخوف من الله - حسن الخلق - المشاعر الإيمانية - الاهتمامات الدينية)، كالتالي:

جدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية العامة والانحرافات المعيارية لمستوى الالتزام الديني

الترتيب	مستوى الالتزام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
١	دائماً	٠,٣٧	٤,٦١	أداء العبادات المفروضة
٥	غالباً	٠,٥٥	٣,٧٣	القيام بالعبادات التطوعية
٣	غالباً	٠,٤٤	٣,٩٣	التقوى والخوف من الله
٢	غالباً	٠,٤٣	٤,١٣	حسن الخلق
٤	غالباً	٠,٣٩	٣,٨٠	المشاعر الإيمانية
٦	غالباً	٠,٦٣	٣,٦٣	الاهتمامات الدينية
-	غالباً	٠,٣١	٣,٩٤	الدرجة الكلية

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٣) أن مستوى الالتزام الديني لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بصفة عامة هي بمستوى (غالباً)، وبمتوسط حسابي (٣,٩٤). وبالنظر إلى كل بعد على حدة، يلاحظ أن مستوى الالتزام الديني في بعد أداء العبادات المفروضة، جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٦١) وبمستوى (دائماً)، ثم حسن الخلق جاء في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤,١٣) وبمستوى (غالباً)، ثم التقوى والخوف من الله جاء في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٣,٩٣) وبمستوى (غالباً)، ثم المشاعر الإيمانية جاء في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٣,٨٠) وبمستوى (غالباً)، ثم القيام بالعبادات التطوعية جاء في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٣,٧٣) وبمستوى (غالباً)، ثم الاهتمامات الدينية في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٣,٦٣) وبمستوى (غالباً).

يستنتج الباحث من خلال ما سبق أن طلاب وطالبات جامعة أم القرى يتمتعون بقدر عالي من الالتزام الديني ويرجع ذلك لأسباب عديدة ومختلفة من أهمها موقع الجامعة حيث أنها من ضمن أرض الحرمين وبها قبيلة المسلمين ومهبط الوحي وبيت الله الحرام، ومع ذلك فهم بحاجة إلى تطبيق ما جاء مناهجنا الإسلامية المعتدلة وذلك لتعزيز السلوك الايجابي وتجنب السلوك السلبي، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة النقيب ودياب (١٩٨٣م)، حيث أشارت الدراسة إلى أن غالبية الشباب الجامعي في حاجة إلى منهج اسلامي معتدل يحاكي حاجات الشباب في هذه المرحلة العمرية.

السؤال الثاني: ما مستوى السعادة لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي العام، للعبارة التي تقيس السعادة لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى وذلك في الأبعاد التالية (الاهتمام الاجتماعي - القدرة على التحكم - التفكير الايجابي - مشاعر البهجة - الرضا عن الحياة - الرضا عن الذات - اليقظة الذهنية - اللياقة البدنية) وكانت النتائج كالتالي:

البعد الأول: الاهتمام الاجتماعي:

جدول رقم (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السعادة

البعد الأول: الاهتمام الاجتماعي

الاستجابة	مستوى السعادة			العبارة	رقم
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب		
دائماً	٠,٨٤	٤,٣٣	١	بشكل عام أنا أحب الناس	٧
دائماً	٠,٨٢	٤,٢٦	٢	استمتع وأمرح حين أكون مع الآخرين	١٥
غالباً	٠,٨٣	٤,١	٣	أهتم بالآخرين وأشركهم	١٧
دائماً	٠,٦٢	٤,٢٣		المتوسط العام	

من نتائج الجدول رقم (١٤) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمستوى السعادة في البعد الأول (الاهتمام الاجتماعي) يساوي (٤,٢٣)، بدرجة (دائماً). تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمستوى السعادة في البعد الأول (الاهتمام الاجتماعي) من (٤,١) للعبارة رقم (١٧) وهي (أهتم بالآخرين وأشاركهم)، إلى (٤,٣٣) للعبارة رقم (٧) وهي (بشكل عام أنا أحب الناس). وبالنظر إلى العبارات الثلاثة التي تكون منها البعد الأول (الاهتمام الاجتماعي) يلاحظ أن (٢) عبارة حصلت على استجابة بمستوى (دائماً)، وجاءت في الترتيب الأول والثاني من حيث (الاهتمام الاجتماعي)، وهما العبارة رقم (٧) وهي (بشكل عام أنا أحب الناس) بمتوسط حسابي (٤,٣٣)، والعبارة رقم (١٥) وهي (استمتع وأمرح حين أكون مع الآخرين) بمتوسط حسابي (٤,٢٦). ويوجد (١) عبارة حصلت على استجابة بمستوى (غالباً) وجاءت في الترتيب الثالث من حيث (الاهتمام الاجتماعي) وهي العبارة رقم (١٧) وهي (أهتم بالآخرين وأشاركهم) بمتوسط حسابي (٤,١).

البعد الثاني: القدرة على التحكم:

جدول رقم (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السعادة البعد الثاني: القدرة على التحكم

رقم العبارة	العبارة	مستوى السعادة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
٢٩	أشعر بأنني لا أسيطر على أمور حياتي بشكل جيد	٣,٨٤	٠,٩٥	غالباً
٢٦	لا أتمكن من تنظيم وقتي بشكل جيد	٣,٥٩	٠,٩٥	غالباً
١٩	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات	٣,٠٣	١,٠٣	أحياناً
٨	أشعر أنني أستطيع التأثير على ما يدور حولي من أحداث	٢,٦	١,٠٩	نادراً
١٣	أشعر أنني أحقق الأهداف التي أضعها لنفسي	٢,٥٩	١,٠٣	نادراً
المتوسط العام		٣,١٣	٠,٦٠	أحياناً

من نتائج الجدول رقم (١٥) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمستوى السعادة في البعد الثاني (القدرة على التحكم) يساوي (٣,١٣)، بدرجة (أحياناً). تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمستوى السعادة في البعد الثاني (القدرة على التحكم) من (٢,٥٩) للعبارة رقم (١٣) وهي (أشعر أنني أحقق الأهداف التي أضعها

لنفسي)، إلى (٣,٨٤) للعبارة رقم (٢٩) وهي (أشعر بأني لا أسيطر على أمور حياتي بشكل جيد).

وبالنظر إلى العبارات الخمسة التي تكون منها البعد الثاني (القدرة على التحكم) يلاحظ أن (٢) عبارة حصلت على استجابة بمستوى (غالباً)، وكاننا في الترتيب الأول والثاني من حيث (القدرة على التحكم) وهما العبارة رقم (٢٩) وهي (أشعر بأني لا أسيطر على أمور حياتي بشكل جيد) بمتوسط حسابي (٣,٨٤)، يليها العبارة رقم (٢٦) وهي (لا أتمكن من تنظيم وقتي بشكل جيد) بمتوسط حسابي (٣,٥٩).

ويوجد (١) عبارة حصلت على استجابة بمستوى (أحياناً)، وهي العبارة رقم (١٩) وهي (أجد صعوبة في اتخاذ القرارات) بمتوسط حسابي (٣,٠٣).

ويوجد (٢) عبارة حصلنا على استجابة بمستوى (نادراً)، وهما العبارة رقم (٨) وهي (أشعر أنني أستطيع التأثير على ما يدور حولي من أحداث) بمتوسط حسابي (٢,٦)، والعبارة رقم (١٣) وهي (أشعر أنني أحقق الأهداف التي أضعتها لنفسي) بمتوسط حسابي (٢,٥٩).

البعد الثالث: التفكير الإيجابي:

جدول رقم (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السعادة

البعد الثالث: التفكير الإيجابي

الاستجابة	مستوى السعادة			العبارة	رقم
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ت.م.ب.		
دائماً	٠,٨٩	٤,٢٤	١	أشعر أن هناك معنى وهدف لحياتي	١٨
غالباً	٠,٩١	٤,١٦	٢	أشعر أن المستقبل مشرق وواعد	٦
غالباً	١,١٨	٣,٩٥	٣	ذكريات الماضي تبدو لي سعيدة	٢٣
نادراً	١,٠٠	٢	٤	أرى الدنيا جميلة	٢١
غالباً	٠,٤٨	٣,٥٩		المتوسط العام	

من نتائج الجدول رقم (١٦) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمستوى السعادة في البعد الثالث (التفكير الإيجابي) يساوي (٣,٥٩)، بدرجة (غالباً).

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمستوى السعادة في البعد الثالث (التفكير الإيجابي) من (٢) للعبارة رقم (٢١) وهي (أرى الدنيا جميلة)، إلى (٤,٢٤) للعبارة رقم (١٨) وهي (أشعر أن هناك معنى وهدف لحياتي).

وبالنظر إلى العبارات الأربعة التي تكون منها البعد الثالث (التفكير الإيجابي) يلاحظ أن (١) عبارة حصلت على استجابة بمستوى (دائماً)، وجاءت في الترتيب الأول من

حيث (التفكير الايجابي) وهي العبارة رقم (١٨) وهي (أشعر أن هناك معنى وهدف لحياتي) بمتوسط حسابي (٤,٢٤).

ويوجد (٢) عبارة حصلنا على استجابة بمستوى (غالباً)، وجاءتا في الترتيب الثاني والثالث من حيث (التفكير الايجابي) وهما العبارة رقم (٦) وهي (أشعر أن المستقبل مشرق وواعد) بمتوسط حسابي (٤,١٦)، والعبارة رقم (٢٣) وهي (ذكريات الماضي تبدو لي سعيدة) بمتوسط حسابي (٣,٩٥).

ويوجد (١) عبارة حصلت على استجابة بمستوى (نادراً)، وهي العبارة رقم (٢١) وهي (أرى الدنيا جميلة) بمتوسط حسابي (٢).

البعد الرابع: مشاعر البهجة:

جدول رقم (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السعادة

البعد الرابع: مشاعر البهجة

مستوى السعادة				العبارة	ترتيب
الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب		
غالباً	٠,٨٢	٤,٠٤	١	أجد التسلية في أمور كثيرة	٢٢
غالباً	٠,٨٢	٣,٩٩	٢	أشعر بالابتهاج والانشراح	٥
غالباً	٠,٩٥	٣,٩٧	٣	أضحك من أعماق قلبي	١٢
غالباً	٠,٧٨	٣,٩٤	٤	أنا سعيد جداً	١
غالباً	٠,٦٢	٣,٩٩		المتوسط العام	

تشير نتائج الجدول رقم (١٧) إلى أن المتوسط الحسابي العام لمستوى السعادة في البعد الرابع (مشاعر البهجة) يساوي (٣,٩٩)، بدرجة (غالباً).

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمستوى السعادة في البعد الرابع (مشاعر البهجة) من (٣,٩٤) للعبارة رقم (١) وهي (أنا سعيد جداً)، إلى (٤,٠٤) للعبارة رقم (٢٢) وهي (أجد التسلية في أمور كثيرة).

وبالنظر إلى العبارات الأربعة التي تكون منها البعد الرابع (مشاعر البهجة) يلاحظ أن جميع العبارات حصلت على استجابة بمستوى (غالباً)، وجاءت في الترتيب من الأول إلى الرابع من حيث (مشاعر البهجة) كالتالي: العبارة رقم (٢٢) وهي (أجد التسلية في أمور كثيرة) بمتوسط حسابي (٤,٠٤)، ثم العبارة رقم (٥) وهي (أشعر بالابتهاج والانشراح) بمتوسط حسابي (٣,٩٩)، يليها والعبارة رقم (١٢) وهي (أضحك من أعماق قلبي) بمتوسط حسابي (٣,٩٧)، ثم العبارة رقم (١) وهي (أنا سعيد جداً) بمتوسط حسابي (٣,٩٤).

البعد الخامس: الرضا عن الحياة:

جدول رقم (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السعادة
البعد الخامس: الرضا عن الحياة

الاستجابة	مستوى السعادة			العبارة	رقم
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رتبة		
غالبًا	٠,٨٧	٤,٢	١	بشكل عام أنا راضٍ عن حياتي	٢
غالبًا	٠,٨٨	٤,١٣	٢	أحب الحياة	٢٥
غالبًا	٠,٩٨	٤,١٣	٣	أعتقد أن العالم الذي نعيش فيه مليء بالخير	٩
أحيانًا	١,٠٤	٢,٦٩	٤	أشعر أن الحياة مليئة بالمعاناة	٢٨
غالبًا	٠,٥٨	٣,٧٩		المتوسط العام	

من نتائج الجدول رقم (١٨) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمستوى السعادة في البعد الخامس (الرضا عن الحياة) يساوي (٣,٧٩)، بدرجة (غالبًا).

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمستوى السعادة في البعد الخامس (الرضا عن الحياة) من (٢,٦٩) للعبارة رقم (٢٨) وهي (أشعر أن الحياة مليئة بالمعاناة)، إلى (٤,٢) للعبارة رقم (٢) وهي (بشكل عام أنا راضٍ عن حياتي).

وبالنظر إلى العبارات الأربعة التي تكون منها البعد الخامس (الرضا عن الحياة) يلاحظ أن (٣) عبارات حصلت على استجابة بمستوى (غالبًا)، وجاءت في الترتيب من الأول إلى الثالث من حيث (الرضا عن الحياة) وهي العبارة رقم (٢) وهي (بشكل عام أنا راضٍ عن حياتي) بمتوسط حسابي (٤,٢)، والعبارة رقم (٢٥) وهي (أحب الحياة) بمتوسط حسابي (٤,١٣)، والعبارة رقم (٩) وهي (أعتقد أن العالم الذي نعيش فيه مليء بالخير) بمتوسط حسابي (٤,١٣).

ويوجد (١) عبارة حصلت على استجابة بمستوى (أحيانًا)، وهي العبارة رقم (٢٨) وهي (أشعر أن الحياة مليئة بالمعاناة) بمتوسط حسابي (٢,٦٩).

البعد السادس: الرضا عن الذات:

جدول رقم (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السعادة
البعد السادس: الرضا عن الذات

الاستجابة	مستوى السعادة			العبارة	رقم
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رتبة		
غالباً	٠,٩٢	٤,٠٥	١	أنا راضٍ عن نفسي	٤
غالباً	٠,٨٤	٤	٢	أعتقد أن لي تأثير مبهج على الآخرين	٢٤
غالباً	١,٢٦	٣,٦٤	٣	أشعر أن شكلي غير جذاب	٢٠
غالباً	٠,٦٦	٣,٩٠		المتوسط العام	

تشير نتائج الجدول رقم (١٩) إلى أن المتوسط الحسابي العام لمستوى السعادة في البعد السادس (الرضا عن الذات) يساوي (٣,٩٠)، بدرجة (غالباً).

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمستوى السعادة في البعد السادس (الرضا عن الذات) من (٣,٦٤) للعبارة رقم (٢٠) وهي (أشعر أن شكلي غير جذاب)، إلى (٤,٠٥) للعبارة رقم (٤) وهي (أنا راضٍ عن نفسي).

وبالنظر إلى العبارات الثلاثة التي تكون منها البعد السادس (الرضا عن الذات) يلاحظ أن جميع العبارات حصلت على استجابة بمستوى (غالباً)، وجاءت في الترتيب من الأول إلى الثالث من حيث (الرضا عن الذات) وهي العبارة رقم (٤) وهي (أنا راضٍ عن نفسي) بمتوسط حسابي (٤,٠٥)، والعبارة رقم (٢٤) وهي (أعتقد أن لي تأثير مبهج على الآخرين) بمتوسط حسابي (٤)، والعبارة رقم (٢٠) وهي (أشعر أن شكلي غير جذاب) بمتوسط حسابي (٣,٦٤).

البعد السابع: اليقظة الذهنية:

جدول رقم (٢٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السعادة
البعد السابع: اليقظة الذهنية

الاستجابة	مستوى السعادة			العبارة	رقم
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رتبة		
غالباً	٠,٨٧	٤,٠٢	١	أستطيع أن أنجز بنجاح أي عمل أود القيام به	١٤
غالباً	٠,٨٧	٣,٨٦	٢	أشعر أنني متيقظ ذهنياً	٣
أحياناً	٠,٩٨	٣,٢٨	٣	أجد الناس مثيرين للاهتمام	٢٧
غالباً	٠,٦١	٣,٧٢		المتوسط العام	

تشير نتائج الجدول رقم (٢٠) إلى أن المتوسط الحسابي العام لمستوى السعادة في البعد السابع (اليقظة الذهنية) يساوي (٣,٧٢)، بدرجة (غالباً). تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمستوى السعادة في البعد السابع (اليقظة الذهنية) من (٣,٢٨) للعبارة رقم (٢٧) وهي (أجد الناس مثيرين للاهتمام)، إلى (٤,٠٢) للعبارة رقم (١٤) وهي (أستطيع أن أنجز بنجاح أي عمل أود القيام به). وبالنظر إلى العبارات الثلاثة التي تكون منها البعد السابع (اليقظة الذهنية) يلاحظ أن (٢) عبارة حصلت على استجابة بمستوى (غالباً)، وجاءت في الترتيب من الأول إلى الثاني من حيث (اليقظة الذهنية) وهما العبارة رقم (١٤) وهي (أستطيع أن أنجز بنجاح أي عمل أود القيام به) بمتوسط حسابي (٤,٠٢)، والعبارة رقم (٣) وهي (أشعر أنني متيقظ ذهنياً) بمتوسط حسابي (٣,٨٦). ويوجد (١) عبارة حصلت على استجابة بمستوى (أحياناً)، وجاءت في الترتيب الثالث من حيث (اليقظة الذهنية) وهي العبارة رقم (٢٧) وهي (أجد الناس مثيرين للاهتمام) بمتوسط حسابي (٣,٢٨).

البعد الثامن: اللياقة البدنية:

جدول رقم (٢١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السعادة البعد الثامن: اللياقة البدنية

رقم العبارة	العبارة	مستوى السعادة		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
١١	أشعر أن صحتي ممتازة	٤,٠٨	٠,٩٤	غالباً
١٦	أشعر بالنشاط والحيوية	٣,٩١	٠,٨٦	غالباً
١٠	أشعر بالراحة والانتعاش عند الاستيقاظ من النوم	٣,٣٩	١,٠٦	أحياناً
	المتوسط العام	٣,٧٨	٠,٧٣	غالباً

تشير نتائج الجدول رقم (٢١) إلى أن المتوسط الحسابي العام لمستوى السعادة في البعد الثامن (اللياقة البدنية) يساوي (٣,٧٨)، بدرجة (غالباً). تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمستوى السعادة في البعد الثامن (اللياقة البدنية) من (٣,٣٩) للعبارة رقم (١٠) وهي (أشعر بالراحة والانتعاش عند الاستيقاظ من النوم)، إلى (٤,٠٨) للعبارة رقم (١١) وهي (أشعر أن صحتي ممتازة). وبالنظر إلى العبارات الثلاثة التي تكون منها البعد الثامن (اللياقة البدنية) يلاحظ أن (٢) عبارة حصلت على استجابة بمستوى (غالباً)، وجاءت في الترتيب من الأول إلى الثاني من حيث (اللياقة البدنية) وهما العبارة رقم (١١) وهي (أشعر أن صحتي

ممتازة) بمتوسط حسابي (٤,٠٨)، والعبارة رقم (١٦) وهي (أشعر بالنشاط والحيوية) بمتوسط حسابي (٣,٩١).

ويوجد (١) عبارة حصلت على استجابة بمستوى (أحياناً)، وجاءت في الترتيب الثالث من حيث (اللياقة البدنية) وهي العبارة رقم (١٠) وهي (أشعر بالراحة والانتعاش عند الاستيقاظ من النوم) بمتوسط حسابي (٣,٣٩).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى في السعادة حسب اختلاف (نوع الكلية - التخصص في المرحلة الثانوية - الجنس - العمر)؟
أولاً: المقارنة حسب نوع الكلية:

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مستويات السعادة لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى حسب اختلاف نوع الكلية، تم استخدام اختبار (ت) وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٢٢) نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة

حول مستوى السعادة حسب نوع الكلية

المحور	نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	نظرية	٣٧٢	٤,٢٤	٠,٦٣	١,٠٦	٤٢٠	٠,٢٩
	علمية	٥٠	٤,١٤	٠,٦٠			
الثاني	نظرية	٣٧٢	٣,١٢	٠,٦١	٠,٦٦	٤٢٠	٠,٥١
	علمية	٥٠	٣,١٨	٠,٥٦			
الثالث	نظرية	٣٧٢	٣,٥٩	٠,٤٩	٠,٢٤	٤٢٠	٠,٨١
	علمية	٥٠	٣,٥٧	٠,٤٤			
الرابع	نظرية	٣٧٢	٣,٩٩	٠,٦٣	٠,٣٤	٤٢٠	٠,٧٤
	علمية	٥٠	٣,٩٦	٠,٥٧			
الخامس	نظرية	٣٧٢	٣,٧٨	٠,٦٠	٠,١٨	٤٢٠	٠,٨٦
	علمية	٥٠	٣,٨٠	٠,٤٠			
السادس	نظرية	٣٧٢	٣,٨٩	٠,٦٧	٠,٢٠	٤٢٠	٠,٨٤
	علمية	٥٠	٣,٩١	٠,٦١			
السابع	نظرية	٣٧٢	٣,٧٢	٠,٦٢	٠,١٠	٤٢٠	٠,٩٢
	علمية	٥٠	٣,٧١	٠,٥٩			
الثامن	نظرية	٣٧٢	٣,٧٦	٠,٧٤	٢,١٧	٤٢٠	٠,٠٣
	علمية	٥٠	٤,٠٠	٠,٦٠			

جدول رقم (٢٢) نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة

حول مستوى السعادة حسب نوع الكلية

المحور	نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	نظرية	٣٧٢	٣,٧٢	٠,٤١	٠,٣٥	٤٢٠	٠,٧٣
	علمية	٥٠	٣,٧٤	٠,٣٧			

البعد الأول: الاهتمام الاجتماعي:

المتوسط الحسابي لمستوى الاهتمام الاجتماعي لدى طلاب/طالبات الكليات النظرية يساوي (٤,٢٤) والكليات العلمية (٤,١٤)، وقيمة (ت) تساوي (١,٠٦) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى الاهتمام الاجتماعي حسب اختلاف نوع الكلية.

البعد الثاني: القدرة على التحكم:

المتوسط الحسابي لمستوى القدرة على التحكم لدى طلاب/طالبات الكليات النظرية يساوي (٣,١٢) والكليات العلمية (٣,١٨)، وقيمة (ت) تساوي (٠,٦٦) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى القدرة على التحكم حسب اختلاف نوع الكلية.

البعد الثالث: التفكير الإيجابي:

المتوسط الحسابي لمستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب/طالبات الكليات النظرية يساوي (٣,٥٩) والكليات العلمية (٣,٥٧)، وقيمة (ت) تساوي (٠,٢٤) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى التفكير الإيجابي حسب اختلاف نوع الكلية.

البعد الرابع: مشاعر البهجة:

المتوسط الحسابي لمستوى مشاعر البهجة لدى طلاب/طالبات الكليات النظرية يساوي (٣,٩٩) والكليات العلمية (٣,٩٦)، وقيمة (ت) تساوي (٠,٣٤) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى مشاعر البهجة حسب اختلاف نوع الكلية.

البعد الخامس: الرضا عن الحياة:

المتوسط الحسابي لمستوى الرضا عن الحياة لدى طلاب/طالبات الكليات النظرية يساوي (٣,٧٨) والكليات العلمية (٣,٨٠)، وقيمة (ت) تساوي (٠,١٨) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى الرضا عن الحياة حسب اختلاف نوع الكلية.

البعد السادس: الرضا عن الذات:

المتوسط الحسابي لمستوى الرضا عن الذات لدى طلاب/طالبات الكليات النظرية يساوي (٣,٨٩) والكليات العلمية (٣,٩١)، وقيمة (ت) تساوي (٠,٢٠) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى الرضا عن الذات حسب اختلاف نوع الكلية.

البعد السابع: اليقظة الذهنية:

المتوسط الحسابي لمستوى اليقظة الذهنية لدى طلاب/طالبات الكليات النظرية يساوي (٣,٧٢) والكليات العلمية (٣,٧١)، وقيمة (ت) تساوي (٠,١٠) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى اليقظة الذهنية حسب اختلاف نوع الكلية.

البعد الثامن: اللياقة البدنية:

المتوسط الحسابي لمستوى اللياقة البدنية لدى طلاب/طالبات الكليات النظرية يساوي (٣,٧٦) والكليات العلمية (٤)، وقيمة (ت) تساوي (٢,١٧) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى اللياقة البدنية حسب اختلاف نوع الكلية، والفروق لصالح طلاب/طالبات الكليات العلمية.

الدرجة الكلية لمستوى السعادة:

المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى السعادة لدى طلاب/طالبات الكليات النظرية يساوي (٣,٧٢) والكليات العلمية (٣,٧٤)، وقيمة (ت) تساوي (٠,٣٥) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات الدرجة الكلية لمستوى السعادة حسب اختلاف نوع الكلية.

ثانياً: المقارنة حسب التخصص في المرحلة الثانوية:

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مستويات السعادة لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى حسب اختلاف التخصص في المرحلة الثانوية، تم استخدام اختبار (ت) وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٢٣) نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة

حول مستوى السعادة حسب التخصص في المرحلة الثانوية

المحور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	أدبي	١٧٦	٤,٢٠	٠,٦٤	٠,٧٦	٤٢٠	٠,٤٥
	علمي	٢٤٦	٤,٢٥	٠,٦٢			
الثاني	أدبي	١٧٦	٣,٠٨	٠,٥٧	١,٣٦	٤٢٠	٠,١٨

			٠,٦٢	٣,١٧	٢٤٦	علمي	
٠,٠٩	٤٢٠	١,٧٠	٠,٤٧	٣,٥٤	١٧٦	أدبي	الثالث
			٠,٤٨	٣,٦٢	٢٤٦	علمي	
٠,٠٣	٤٢٠	٢,١٩	٠,٦٣	٣,٩٠	١٧٦	أدبي	الرابع
			٠,٦١	٤,٠٤	٢٤٦	علمي	
٠,٠٤	٤٢٠	٢,١٠	٠,٦٠	٣,٧٢	١٧٦	أدبي	الخامس
			٠,٥٧	٣,٨٤	٢٤٦	علمي	
٠,٠٦	٤٢٠	١,٩٥	٠,٦٥	٣,٨٢	١٧٦	أدبي	السادس
			٠,٦٧	٣,٩٥	٢٤٦	علمي	
٠,١٩	٤٢٠	١,٣٣	٠,٦٣	٣,٦٧	١٧٦	أدبي	السابع
			٠,٦٠	٣,٧٥	٢٤٦	علمي	
٠,٠١	٤٢٠	٢,٦٥	٠,٨٠	٣,٦٨	١٧٦	أدبي	الثامن
			٠,٦٧	٣,٨٧	٢٤٦	علمي	
٠,٠١	٤٢٠	٢,٧٠	٠,٤٠	٣,٦٦	١٧٦	أدبي	الدرجة الكلية
			٠,٤٠	٣,٧٧	٢٤٦	علمي	

البعد الأول: الاهتمام الاجتماعي:

المتوسط الحسابي لمستوى الاهتمام الاجتماعي لدى طلاب/طالبات أدبي يساوي (٤,٢٠)، وعلمي (٤,٢٥)، وقيمة (ت) تساوي (٠,٧٦) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى الاهتمام الاجتماعي حسب اختلاف التخصص في المرحلة الثانوية.

البعد الثاني: القدرة على التحكم:

المتوسط الحسابي لمستوى القدرة على التحكم لدى طلاب/طالبات أدبي يساوي (٣,٠٨)، وعلمي (٣,١٧)، وقيمة (ت) تساوي (١,٣٦) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى القدرة على التحكم حسب اختلاف التخصص في المرحلة الثانوية.

البعد الثالث: التفكير الإيجابي:

المتوسط الحسابي لمستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب/طالبات أدبي يساوي (٣,٥٤)، وعلمي (٣,٦٢)، وقيمة (ت) تساوي (١,٧٠) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى التفكير الإيجابي حسب اختلاف التخصص في المرحلة الثانوية.

البعد الرابع: مشاعر البهجة:

المتوسط الحسابي لمستوى مشاعر البهجة لدى طلاب/طالبات أدبي يساوي (٣,٩٠)، وعلمي (٤,٠٤)، وقيمة (ت) تساوي (٢,١٩) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى مشاعر البهجة حسب اختلاف التخصص في المرحلة الثانوية، والفروق لصالح التخصص العلمي.

البعد الخامس: الرضا عن الحياة:

المتوسط الحسابي لمستوى الرضا عن الحياة لدى طلاب/طالبات أدبي يساوي (٣,٧٢)، وعلمي (٣,٨٤)، وقيمة (ت) تساوي (٢,١٠) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى الرضا عن الحياة حسب اختلاف التخصص في المرحلة الثانوية، والفروق لصالح التخصص العلمي.

البعد السادس: الرضا عن الذات:

المتوسط الحسابي لمستوى الرضا عن الذات لدى طلاب/طالبات أدبي يساوي (٣,٨٢)، وعلمي (٣,٩٥)، وقيمة (ت) تساوي (١,٩٥) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى الرضا عن الذات حسب اختلاف التخصص في المرحلة الثانوية.

البعد السابع: اليقظة الذهنية:

المتوسط الحسابي لمستوى اليقظة الذهنية لدى طلاب/طالبات أدبي يساوي (٣,٦٧)، وعلمي (٣,٧٥)، وقيمة (ت) تساوي (١,٣٣) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى اليقظة الذهنية حسب اختلاف التخصص في المرحلة الثانوية.

البعد الثامن: اللياقة البدنية:

المتوسط الحسابي لمستوى اللياقة البدنية لدى طلاب/طالبات أدبي يساوي (٣,٦٨)، وعلمي (٣,٨٧)، وقيمة (ت) تساوي (٢,٦٥) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى اللياقة البدنية حسب اختلاف التخصص في المرحلة الثانوية، والفروق لصالح طلاب/طالبات الكليات العلمية.

الدرجة الكلية لمستوى السعادة:

المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى السعادة لدى طلاب/طالبات أدبي يساوي (٣,٦٦) وعلمي (٣,٧٧)، وقيمة (ت) تساوي (٢,٧٠) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات الدرجة الكلية لمستوى السعادة حسب اختلاف التخصص في المرحلة الثانوية، والفروق لصالح طلاب/طالبات القسم العلمي.

ثالثاً: المقارنة حسب الجنس:

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مستويات السعادة لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى حسب اختلاف الجنس، تم استخدام اختبار (ت) وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٢٤) نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مستوى السعادة حسب الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	ذكر	٢٢١	٤,٢١	٠,٦١	٠,٤٨	٤٢٠	٠,٦٣
	أنثى	٢٠١	٤,٢٤	٠,٦٤			
الثاني	ذكر	٢٢١	٣,١٢	٠,٥٨	٠,٢٣	٤٢٠	٠,٨٢
	أنثى	٢٠١	٣,١٤	٠,٦٣			
الثالث	ذكر	٢٢١	٣,٥٩	٠,٤٩	٠,١٨	٤٢٠	٠,٨٦
	أنثى	٢٠١	٣,٥٨	٠,٤٧			
الرابع	ذكر	٢٢١	٤,٠٢	٠,٦٠	١,٤٢	٤٢٠	٠,١٦
	أنثى	٢٠١	٣,٩٤	٠,٦٤			
الخامس	ذكر	٢٢١	٣,٧٧	٠,٥٥	٠,٤٦	٤٢٠	٠,٦٥
	أنثى	٢٠١	٣,٨٠	٠,٦٢			
السادس	ذكر	٢٢١	٣,٨٤	٠,٦٤	١,٨٢	٤٢٠	٠,٠٧
	أنثى	٢٠١	٣,٩٦	٠,٦٨			
السابع	ذكر	٢٢١	٣,٧٩	٠,٦١	٢,٤٤	٤٢٠	٠,٠٢
	أنثى	٢٠١	٣,٦٥	٠,٦٢			
الثامن	ذكر	٢٢١	٣,٩٣	٠,٧٢	٤,٣٠	٤٢٠	٠,٠٠
	أنثى	٢٠١	٣,٦٣	٠,٧٢			
الدرجة الكلية	ذكر	٢٢١	٣,٧٤	٠,٤٠	٠,٩٧	٤٢٠	٠,٣٣
	أنثى	٢٠١	٣,٧٠	٠,٤١			

البعد الأول: الاهتمام الاجتماعي:

المتوسط الحسابي لمستوى الاهتمام الاجتماعي لدى الطلاب يساوي (٤,٢١) وال طالبات (٤,٢٤)، وقيمة (ت) تساوي (٠,٤٨) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى الاهتمام الاجتماعي حسب اختلاف الجنس.

البعد الثاني: القدرة على التحكم:

المتوسط الحسابي لمستوى القدرة على التحكم لدى الطلاب يساوي (٣,١٢) وال طالبات (٣,١٤)، وقيمة (ت) تساوي (٠,٢٣) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى القدرة على التحكم حسب اختلاف الجنس.

البعد الثالث: التفكير الايجابي:

المتوسط الحسابي لمستوى التفكير الايجابي لدى الطلاب يساوي (٣,٥٩) والطالبات (٣,٥٨)، وقيمة (ت) تساوي (٠,١٨) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى التفكير الايجابي حسب اختلاف الجنس.

البعد الرابع: مشاعر البهجة:

المتوسط الحسابي لمستوى مشاعر البهجة لدى الطلاب يساوي (٤,٠٢) والطالبات (٣,٩٤)، وقيمة (ت) تساوي (١,٤٢) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى مشاعر البهجة حسب اختلاف الجنس.

البعد الخامس: الرضا عن الحياة:

المتوسط الحسابي لمستوى الرضا عن الحياة لدى الطلاب يساوي (٣,٧٧) والطالبات (٣,٨٠)، وقيمة (ت) تساوي (٠,٤٦) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى الرضا عن الحياة حسب اختلاف الجنس.

البعد السادس: الرضا عن الذات:

المتوسط الحسابي لمستوى الرضا عن الذات لدى الطلاب يساوي (٣,٨٤) والطالبات (٣,٩٦)، وقيمة (ت) تساوي (١,٨٢) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى الرضا عن الذات حسب اختلاف الجنس.

البعد السابع: اليقظة الذهنية:

المتوسط الحسابي لمستوى اليقظة الذهنية لدى الطلاب يساوي (٣,٧٩) والطالبات (٣,٦٥)، وقيمة (ت) تساوي (٢,٤٤) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى اليقظة الذهنية حسب اختلاف الجنس، والفروق لصالح الطلاب.

البعد الثامن: اللياقة البدنية:

المتوسط الحسابي لمستوى اللياقة البدنية لدى طلاب/طالبات الكليات النظرية يساوي (٣,٩٣) والكليات العلمية (٣,٦٣)، وقيمة (ت) تساوي (٤,٣٠) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى اللياقة البدنية حسب اختلاف الجنس، والفروق لصالح الطلاب.

الدرجة الكلية لمستوى السعادة:

المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى السعادة لدى الطلاب يساوي (٣,٧٤) والطلاب (٣,٧٠)، وقيمة (ت) تساوي (٠,٩٧) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات الدرجة الكلية لمستوى السعادة حسب اختلاف الجنس.

رابعاً: المقارنة حسب العمر:

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مستويات السعادة لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى حسب اختلاف العمر، تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب اختلاف العمر وكانت كالتالي:

جدول رقم (٢٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السعادة

حسب العمر

المحور	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	من ١٩ - ٢٢ سنة	٢٢٥	٤,٢٦	٠,٦٣
	من ٢٣ - ٢٦ سنة	١٥٩	٤,٢٢	٠,٦٣
	من ٢٧ سنة فأكثر	٣٨	٤,٠٨	٠,٥٧
الثاني	من ١٩ - ٢٢ سنة	٢٢٥	٣,١٣	٠,٦٤
	من ٢٣ - ٢٦ سنة	١٥٩	٣,٠٩	٠,٥٦
	من ٢٧ سنة فأكثر	٣٨	٣,٢٧	٠,٥٦
الثالث	من ١٩ - ٢٢ سنة	٢٢٥	٣,٥٩	٠,٥٠
	من ٢٣ - ٢٦ سنة	١٥٩	٣,٦١	٠,٤٥
	من ٢٧ سنة فأكثر	٣٨	٣,٤٥	٠,٤٨
الرابع	من ١٩ - ٢٢ سنة	٢٢٥	٤,٠٠	٠,٦٥
	من ٢٣ - ٢٦ سنة	١٥٩	٣,٩٨	٠,٥٩
	من ٢٧ سنة فأكثر	٣٨	٣,٨٦	٠,٥٤
الخامس	من ١٩ - ٢٢ سنة	٢٢٥	٣,٨٢	٠,٦١
	من ٢٣ - ٢٦ سنة	١٥٩	٣,٧٤	٠,٥٥
	من ٢٧ سنة فأكثر	٣٨	٣,٧٩	٠,٥١
السادس	من ١٩ - ٢٢ سنة	٢٢٥	٣,٩٧	٠,٦٧
	من ٢٣ - ٢٦ سنة	١٥٩	٣,٨١	٠,٦٥
	من ٢٧ سنة فأكثر	٣٨	٣,٨٥	٠,٦٣
السابع	من ١٩ - ٢٢ سنة	٢٢٥	٣,٦٦	٠,٦٢
	من ٢٣ - ٢٦ سنة	١٥٩	٣,٨٣	٠,٦١
	من ٢٧ سنة فأكثر	٣٨	٣,٦٥	٠,٥٤
الثامن	من ١٩ - ٢٢ سنة	٢٢٥	٣,٧٣	٠,٧٢
	من ٢٣ - ٢٦ سنة	١٥٩	٣,٨٥	٠,٧٥

المحور	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	من ٢٧ سنة فأكثر	٣٨	٣,٨٧	٠,٧٢
	من ١٩ - ٢٢ سنة	٢٢٥	٣,٧٣	٠,٤١
	من ٢٣ - ٢٦ سنة	١٥٩	٣,٧٢	٠,٣٩
	من ٢٧ سنة فأكثر	٣٨	٣,٦٩	٠,٤٠

يلاحظ من نتائج جدول رقم (٢٥) أن هناك فروق بين متوسطات درجات مستويات السعادة لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى حسب اختلاف العمر، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة احصائية أم إنها فروق بسيطة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (ف) وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٢٦) نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مستوى السعادة حسب العمر

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الإحصائية	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	١,٠٧	٢	٠,٥٤	١,٣٧	٠,٢٦
	داخل المجموعات	١٦٤,٣٨	٤١٩	٠,٣٩		
	الكلية	١٦٥,٤٥	٤٢١			
الثاني	بين المجموعات	١,٠٠	٢	٠,٥٠	١,٣٨	٠,٢٥
	داخل المجموعات	١٥٢,٣٨	٤١٩	٠,٣٦		
	الكلية	١٥٣,٤٩	٤٢١			
الثالث	بين المجموعات	٠,٨٣	٢	٠,٤١	١,٨٠	٠,١٧
	داخل المجموعات	٩٦,٤٨	٤١٩	٠,٢٣		
	الكلية	٩٧,٣٠	٤٢١			
الرابع	بين المجموعات	٠,٧٢	٢	٠,٣٦	٠,٩٤	٠,٣٩
	داخل المجموعات	١٦١,٤٦	٤١٩	٠,٣٩		
	الكلية	١٩٢,١٩	٤٢١			
الخامس	بين المجموعات	٠,٤٨	٢	٠,٢٤	٠,٧١	٠,٤٩
	داخل المجموعات	١٤٢,٤١	٤١٩	٠,٣٤		
	الكلية	١٤٢,٨٩	٤٢١			
السادس	بين المجموعات	٢,٥٤	٢	١,٢٧	٢,٩٣	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٨١,٥٤	٤١٩	٠,٤٣		
	الكلية	١٨٤,٠٨	٤			
السابع	بين المجموعات	٢,٩٢	٢	١,٤٦	٣,٩١	٠,٠٢
	داخل المجموعات	١٥٦,٣٨	٤١٩	٠,٣٧		
	الكلية	١٥٩,٣٠	٤٢١			

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الثامن	بين المجموعات	١,٥١	٢	٠,٧٦	١,٤٢	٠,٢٤
	داخل المجموعات	٢٢٣,٤٤	٤١٩	٠,٥٣		
	الكلية	٢٢٤,٩٥	٤٢١			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٠٥	٢	٠,٠٢	٠,١٥	٠,٨٦
	داخل المجموعات	٦٧,٦٧	٤١٩	٠,١٦		
	الكلية	٦٧,٧٢	٤٢١			

البعد الأول: الاهتمام الاجتماعي:

قيمة (ف) تساوي (١,٣٧) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى الاهتمام الاجتماعي حسب اختلاف العمر.

البعد الثاني: الاهتمام الاجتماعي:

قيمة (ف) تساوي (١,٣٨) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى الاهتمام الاجتماعي حسب اختلاف العمر.

البعد الثالث: التفكير الإيجابي

قيمة (ف) تساوي (١,٨٠) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى التفكير الإيجابي حسب اختلاف العمر.

البعد الرابع: مشاعر البهجة

قيمة (ف) تساوي (٠,٩٤) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى مشاعر البهجة حسب اختلاف العمر.

البعد الخامس: الرضا عن الحياة:

قيمة (ف) تساوي (٠,٧١) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى الرضا عن الحياة حسب اختلاف العمر.

البعد السادس: الرضا عن الذات:

قيمة (ف) تساوي (٢,٩٣) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات مستوى الرضا عن الذات حسب اختلاف العمر.

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الالتزام الديني

والسعادة لدى عينة من طلاب/طالبات جامعة أم القرى؟

للإجابة على السؤال الخامس، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين مستوى الالتزام الديني بأبعاده (أداء العبادات المفروضة - القيام بالعبادات التطوعية - التقوى والخوف من الله - حسن الخلق - المشاعر الإيمانية - الاهتمامات الدينية) ومستوى السعادة بأبعاده (الاهتمام الاجتماعي - القدرة على التحكم - التفكير الإيجابي - مشاعر البهجة - الرضا عن الحياة - الرضا عن الذات

– اليقظة الذهنية – اللياقة البدنية) لدى عينة من طلاب/طالبات جامعة أم القرى، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٢٧) معاملات الارتباط بين مستوى الالتزام الديني ومستوى السعادة

الدرجة الكلية	الاهتمامات الدينية	حسن الخلق	المشاعر الايمانية	التقوى والخوف من الله	القيام بالعبادات التطوعية	أداء العبادات المفروضة	الالتزام الديني السعادة
٠,٣٩	٠,٣١	٠,٢١	٠,٣٥	٠,٢٤	٠,٢٨	٠,١٥	الاهتمام الاجتماعي
٠,٣١	٠,١٩	٠,٣٠	٠,٢١	٠,٢٣	٠,١٩	٠,١٢	القدرة على التحكم
٠,٢٦	٠,٢٦	٠,١٧	٠,١٤	٠,٢٠	٠,١٥	٠,٠٧	التفكير الايجابي
٠,٤١	٠,٣٠	٠,٣٤	٠,٢٧	٠,٢٨	٠,٢٩	٠,١١	مشاعر البهجة
٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣١	٠,٢٣	٠,٢٣	٠,٣٠	٠,٢١	الرضا عن الحياة
٠,٣٨	٠,١٦	٠,٣٥	٠,٣٤	٠,٢٤	٠,٢٣	٠,١٥	الرضا عن الذات
٠,٣٤	٠,٣٢	٠,١٨	٠,٢٨	٠,٢٣	٠,٢٠	٠,١١	اليقظة الذهنية
٠,٣٧	٠,٤٠	٠,٢١	٠,٢٤	٠,٢٠	٠,٢٦	٠,١٦	اللياقة البدنية
٠,٥٤	٠,٤١	٠,٤٠	٠,٣٨	٠,٣٥	٠,٣٦	٠,٢٠	الدرجة الكلية

من نتائج الجدول رقم (٢٧) يظهر وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الدرجة الكلية لمستوى الالتزام الديني والدرجة الكلية لمستوى السعادة، بمعامل ارتباط (٠,٥٤) وهذا مؤشر على أن زيادة مستوى الالتزام الديني لدى طلاب/طالبات جامعة أم القرى، يكون مصحوبا بزيادة مستوى السعادة. كذلك توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين كل بعد من أبعاد الالتزام الديني والدرجة الكلية لمستوى السعادة، بمعاملات ارتباط تراوحت من (٠,٢٠ – ٠,٤١) وهذا مؤشر على أن زيادة مستوى الالتزام الديني في أي بعد من أبعاد الالتزام الديني لدى طلاب/طالبات جامعة أم القرى، يكون مصحوبا بزيادة مستوى السعادة بصفة عامة.

وفيما يتعلق بالعلاقة الارتباطية بين أبعاد مقياس الالتزام الديني وأبعاد مقياس السعادة، وباستثناء العلاقة بين التفكير الإيجابي وأداء العبادات المفروضة -والتي أظهرت علاقة ارتباطية غير دالة إحصائية بمعامل ارتباط (٠,٠٧)- يلاحظ وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بمعاملات ارتباط تراوحت من (٠,١١ – ٠,٤٠) أو هذا مؤشر على أن زيادة مستوى الالتزام الديني لدى طلاب/طالبات جامعة أم القرى، في أي بعد من الأبعاد يكون مصحوبا بزيادة في جميع أبعاد مستوى السعادة.

يستخلص الباحث من خلال ما تم استعراضه وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كلاً من الالتزام الديني والسعادة، وأن زيادة مستوى الالتزام الديني يؤدي إلى زيادة مستوى السعادة وبالتالي انخفاض مستوى الجوانب السلبية الأخرى كالقلق والتشاؤم وغيرها، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة عبدالخالق (٢٠٠١م) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الالتزام الديني والصحة النفسية التي تؤدي بدورها على السعادة، وايضاً اتفقت مع دراسة الصنيع (٢٠٠٢م) التي أشارت إلى وجود علاقة عكسية بين التدين والقلق العام، كما اتفقت مع دراسة المغربي (٢٠٠٤م) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين التدين والتوافق الزوجي والذي يعد أحد مظاهر السعادة، وأيضاً اتفقت مع دراسة جن (٢٠٠٨م) ومع دراسة آل جبير (٢٠٠٨م) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الالتزام الديني والشعور بالوحدة النفسية، كما اتفقت مع دراسة الأنصاري (٢٠٠٩م) التي أشارت إلى ارتباط الالتزام الديني بفاعلية الذات ارتباطاً دالاً إيجابياً، وأيضاً اتفقت مع دراسة هريدي وفرج (٢٠٠٢م) التي أشارت إلى ارتباط التدين بالعصابية وبالوجدان السلبي ارتباطاً دالاً سلبياً بينما يرتبط بالرضا عن الحياة وبالوجدان الايجابي ارتباطاً دالاً إيجابياً.

التوصيات:

- حيث أن التوصيات تنبثق من النتائج، لذا يوصي الباحث بما يلي:
- حيث اشارت النتائج إلى أن هناك بعض العبارات في مقياس الالتزام الديني حصلت على مستوى (أحياناً) في بعد القيام بالعبادات التطوعية وهي (أقرأ ما تيسر من القرآن الكريم - أحافظ على صلاة التراويح في شهر رمضان) لذا يوصي الباحث ببحث المرشدين الأكاديميين في الأقسام بحث الطلاب/الطالبات على ممارسة هذه العبادات التطوعية بصورة أكبر مما هو عليه.
 - حيث اشارت النتائج إلى أن هناك بعض العبارات في مقياس الالتزام الديني حصلت على مستوى (أحياناً) في بعد التقوى والخوف من الله وهي (أجامل أصدقائي على حساب الآخرين - أساير أصدقائي في الحديث عن الآخرين بسوء في غيبتهم) لذا يوصي الباحث ببحث المرشدين الأكاديميين في الأقسام بحث الطلاب/الطالبات على الابتعاد عن هذه الممارسات.
 - حيث اشارت النتائج في بعد الاهتمامات الدينية إلى أن قراءة المواضيع الدينية في أوقات الفراغ حصلت على مستوى (أحياناً) لذا يوصي الباحث ببحث المرشدين الأكاديميين في الأقسام بحث الطلاب/الطالبات على الاهتمام بدرجة كبيرة بالاطلاع والقراءة للمواضيع الدينية.
 - حيث اشارت النتائج إلى أن بعد القدرة على التحكم حصل على مستوى (أحياناً) لذا يوصي الباحث ببحث المرشدين الأكاديميين في الأقسام على تدريب الطلاب على القدرة على التحكم خاصة في تلك العبارات التي حصلت على مستوى (أحياناً) و

(نادراً) وهي (أجد صعوبة في اتخاذ القرارات - أشعر أنني أستطيع التأثير على ما يدور حولي من أحداث - أشعر أنني أحقق الأهداف التي أضعها لنفسي)

- حيث اشارت النتائج إلى أن عبارة أرى الدنيا جميلة، في بعد التفكير الايجابي حصلت على مستوى (نادرا) لذا يوصي الباحث ببحث المرشدين الأكاديميين في الأقسام بحث الطلاب/الطالبات على التفكير الايجابي فيما يتعلق بنظرتهم إلى الدنيا.

- حيث اشارت النتائج في بعد اللياقة البدنية إلى أن عبارة أشعر بالراحة والانتعاش عند الاستيقاظ من النوم حصلت على مستوى (أحيانا) لذا يوصي الباحث ببحث المرشدين الأكاديميين في الأقسام على توعية الطلاب/الطالبات على أخذ قسط وافر من الراحة والنوم مبكرا.

- حيث اشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الالتزام الديني والسعادة، لذا يوصي الباحث ببحث المرشدين الأكاديميين في الأقسام على توعية الطلاب على أهمية الالتزام الديني وعلاقة ذلك بالسعادة.

المقترحات:

- إجراء دراسة مشابهة تطبق على طلاب/طالبات الجامعات الأخرى ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالية..
- إجراء دراسة مشابهة تطبق على بعض الجامعات الأهلية الأخرى بالمملكة ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالية.
- إجراء دراسة مشابهة تطبق على المراحل الدراسية الأخرى، ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالية.
- إجراء دراسات تجريبية لتنمية السعادة لدى الطلاب والطالبات.

قائمة المراجع

أولاً:- المراجع العربية:-

ابن زكريا، أحمد بن فارس (١٩٨٢م). معجم مقاييس اللغة، الاسكندرية: دار المعارف.

أبو هاشم، السيد محمد (٢٠١٠م). النموذج البنائي لدى السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، جامعة الزقازيق مجلة كلية التربية، العدد (٨١).

ارجابيل، مايكل (١٩٩٣م). سيكلوجية السعادة، ترجمة فيصل يونس، الكويت: عالم المعرفة.

آل جبير، سليمان بن محمد الحسين (٢٠٠٨م). التدين والشعور بالوحدة النفسية، مجلة دراسات تربوية، المجلد (١٤) العدد (٢).

الانصاري، هيفاء (٢٠١٠م). التدين وعلاقته بفعالية الذات والقلق في ثلاث عينات كويتية، رسالة ماجستير، جامعة الكويت: مكتبة جابر الأحمد.

بارون، خضر عباس (٢٠٠٨م). التدين وعلاقته بالصحة النفسية والقلق لدى المراهقين الكويتيين، المجلة التربوية، العدد (٨٨).

بخيت، ماجدة هاشم (٢٠١١م). السعادة وعلاقتها بالتفاؤل وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، العدد (٦)، الجزء (٢).

البهنساوي، أحمد كمال عبدالوهاب وآخرون (٢٠١٢م). الذكاء الانفعالي والسعادة والأمل لدى طالبات الجامعة في مصر وعمان واليمن وفلسطين والسعودية - دراسة ثقافية مقارنة، دراسات نفسية، مجلد (١١)، العدد (١).

جان، نادية سراج (٢٠٠٨م). الشعور بالسعادة وعلاقته بالتدين والدعم الاجتماعي، والتوافق الزوجي، والمستوى الاقتصادي، والحالة الصحية، دراسات نفسية المجلد (١٨) العدد (٤).

جودة، أمال، وأبو جراد، حمدي (٢٠١١م). التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات العدد (٢٤).

جودة، امال عبدا لقادر (٢٠١٠م). التفاؤل والأمل وعلاقتها بالسعادة لدى عينة من المراهقين في محافظة غزة، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس من ٢٠١٠\١١\٢٩ إلى ٢٠١٠\١٢\١١، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.

الخضر، عثمان (٢٠٠٠م). التدين والشخصية أحادية العقلية في بضع شرائح المجتمع الكويتي، دراسات نفسية

الخطيب، رجاء (٢٠٠٢م). التدين وعلاقته بالاكتئاب، مجلة علم النفس.

الخالدة، تيسير محمد (٢٠١٢م). مستوى السعادة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت وعلاقته بدرجة ملائمة البيئة الجامعية، المنارة المجلد ١٨ العدد (٤).

الرابغي، إيناس بنت محمد علي (٢٠١٢م). الشعور بالسعادة في ضوء بعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة، مجلة دراسات التربية وعلم النفس، العدد (٢٢)، الجزء الثاني.

الزبيدي، احمد (٢٠٠٣م). السعادة والتنمية النفسية، مجلة التربية وعلم النفس، المجلد (٢)، العدد (٣).

سالم، سهير (٢٠٠١م). السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

السواح، منار عبدالحميد (٢٠٠٥م). فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة.

سيلجمان، مارتين (٢٠٠٥م). السعادة الحقيقية، ترجمة صفاء الأعسر وآخرون، القاهرة: دار العين للنشر.

السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر (د.ت). الجامع الصغير، بيروت: دار الكتب العلمية.

شويخ، هناء أحمد محمد (٢٠١٠م). سلوك التدين وحب الحياة وعلاقتها بالرضا عن الحالة الصحية لدى مرضى الأمراض المزمنة، مجلة علم النفس، الأعداد (٨٤-٨٧)، السنة الثالثة.

الصنيع، صالح بن إبراهيم (١٩٩٩م). التدين علاج الجريمة، الرياض: مكتبة الراشد ط ٢

الصنيع، صالح بن إبراهيم (٢٠٠٢م). العلاقة بين مستوى التدين والقلق العام لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد (١٤)، العلوم التربوية والإسلامية، العدد (١).

الضبع، فتحي عبدالرحمن (٢٠١٢م). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٢٩)، الجزء الأول.

الطائي، نزار (١٩٨٥م). كراسة تعليمات مقياس السلوك الديني، الكويت: دار الربيعان للنشر والتوزيع.

عبدالخالق، أحمد محمد، ومراد، صلاح (٢٠٠١م). السعادة والشخصية: الارتباطات والمنتبئات، مجلة دراسات نفسية، المجلد (١١)، العدد (٣).

- عبدالخالق، أحمد محمد. وآخرون (٢٠٠٣م) معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي، دراسات نفسية، المجلد (١٣) العدد (٤).
- علام، سحر فاروق (٢٠٠٨م). معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، مجلة دراسات نفسية، المجلد (١٨)، العدد (٢).
- العنزي، فريح عويد (٢٠٠١م). الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية، مجلة دراسات نفسية، المجلد (١١)، العدد (٣).
- القاسم، موضي بنت محمد بن حمد (٢٠١١م). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، جامعة أم القرى، رسالة ماجستير.
- مجمع اللغة العربية (١٩٩٤م). المعجم الوجيز، القاهرة: وزارة التربية والتعليم المصرية.
- المحروقي، عائشة بنت عباس محمد سعيد (٥١٤٣٣). مصادر السعادة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في ضوء بعض الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والأكاديمية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- مرسي، كمال (٢٠٠٠م). السعادة وتنمية الصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس، الجزء الأول، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- المغربي، الطاهرة محمود محمد (٢٠٠٤م). العلاقة بين التدين والتوافق الزوجي، مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد (٣)، العدد (١).
- مقصود، منى (١٩٩١م). أساليب مساعدة الأطفال والمراهقين. التأثير بالأزمة والحرب، دليل الوالدين والمدرسين، وزارة الصحة، الكويت.
- هريدي، عادل، وفرج، طريف (٢٠٠٢م). مصادر ومستويات السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين وبعض المتغيرات الأخرى، مجلة علم النفس، العدد (١١).
- ثانياً:- المراجع الأجنبية:-

Krekpatreick, Ostarman, (1999) Love of life as a new construct in the Well- begging domain in coal Behavior and Personality,35.

Carver scheier & wientraub Rstment, (1989)Predictors of mental health in a population of elderly women: test of an explanatory model. American Journal of Geriatric Psychiatry,5(1), 43-53.

- carver scheier & wientraub (1989), Patient Satisfaction in Manger Care. MD, Department of public Administration, University of Nevada.
- Wright & Stevenes (2001) *Glpefs The World Book: Medical Encyclopedia*. London: World Book.
- Wright & Stevenes wide, (2001) Questions on Life Satisfaction for Adolescents and Adults with Cystic Fibrosis Development of a Dis-ease Specific Questionnaire. *Chest*, 23(1).
- Chaaya,etal (2007) Satisfaction with Life Scale (SWLS). *Journal of Personality sessment*, 49,71-75. -As
- Chaaya, Ernis, etal ,(2007) Happiness of the Very Wealthy. *Social Indicators*, 16, 263-274.
- Sheridan, Deer,(2008) Role of religion and spirituality in medical patients: confirmatory results with the SPREUK questionnaire. *Health and Quality of Life Outcomes*
- Sheridan Yntal, (2008) Behavioral and Psycho- social risk Factors in cancer: Human studies. In J. 'Holland & J. Rowland (Eds). *Hand*.